

مجلة البحوث المحاسبية

<https://com.tanta.edu.abj-journals.aspx>



أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم 18 في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل.

جيهان وحيد أحمد أحمد

مدرس، المحاسبة والمراجعة، المعهد العالي للحاسب الآلي ونظم المعلومات الإدارية، مصر

تاريخ النشر الإلكتروني: ديسمبر-2024

- للتأصيل المرجعي: احمد ، جيهان وحيد احمد. أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم 18 في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل.

، مجلة البحوث المحاسبية ، المجلد 11 (4)،

المعرف الرقمي: 10.21608/abj.2024.392151

أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم 18 في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل.

جيهان وحيد أحمد أحمد

مدرس، المحاسبة والمراجعة، المعهد العالي للحاسب الآلي ونظم المعلومات الإدارية، مصر
تاريخ المقال

تم استلامه في 22 سبتمبر 2024، وتم قبوله في 22 أكتوبر 2024، هو متاح على الإنترنت ديسمبر 2024

الملخص

تعتمد قرارات المستثمرين ومتخذي القرار. بشكل أساسي على المعلومات الواردة بالقوائم والتقارير المالية. ومع زيادة حجم التجارة العالمية بين الدول، ساعد ذلك علي سرعة وسهولة تدفق الأموال؛ مما أدى لزيادة حجم العمليات المالية التي تتم بعملات أجنبية. ويعد الإفصاح المحاسبي من أهم الممارسات التي تأثرت بالتطورات، والمستجدات التكنولوجية والاقتصادية المتلاحقة في بيئة الأعمال المحاسبية. ونتيجة لذلك سعت جهات وضع المعايير والمنظمات المهنية لتعزيز الشفافية بتغيير سياسات الإفصاح التي كانت تتنهجها المنشآت؛ لتلائم هذه المتغيرات وتلبي احتياجات كل من المستثمر ومتخذ القرار. ونظرًا لأهمية الإفصاح المحاسبي عن تغيرات أسعار الصرف. استلزم الأمر ضرورة البحث لبيان مدي إمكانية تطبيق معيار IFRS 18 لتحسين جودة الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل.

توصل البحث إلى أن تطبيق معيار IFRS 18 يساعد شركات الأدوية والتي أغلب تعاملتها تقوم علي الاستيراد والتصدير. في تحسين الإفصاح عن تأثير تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل. ويساعد في توفير معلومات حول أسعار الصرف المستخدمة لترجمة عناصر القوائم المالية، كذلك توفير معلومات لتأثير تغيرات أسعار الصرف علي البيانات المالية. بطريقة أكثر شفافية وقابلة للمقارنة.

وفي النهاية أوصي البحث بعدد من التوصيات من أهمها: ضرورة وضع معايير أكثر صرامة وتكون إلزامية التطبيق. لجميع القطاعات والتي عملياتها الأساسية تقوم علي الاستيراد والتصدير بشكل عام، ولقطاع الأدوية بشكل خاص للإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف بقائمة الدخل الشامل. نظرًا لتأثر هذه القطاعات بشكل كبير بتغيرات أسعار الصرف، والمرتبطة أيضا بتغيرات أسعار الفائدة. وبدء التطبيق التجريبي لمعيار IFRS 18. وذلك بإعداد تقارير مالية تجريبية قبل تطبيقه الرسمي عام 2027 للتحقق من دقة المعلومات أثناء تطبيق المعيار، وضمان التوافق المحاسبي مع المعايير والسياسات المحاسبية الأخرى ذات الصلة.

الكلمات المفتاحية:

مجلس معايير المحاسبة الدولية- معايير التقرير المالي الدولي- معيار التقرير المالي الدولي رقم 18- تغيرات أسعار الصرف- قائمة الدخل الشامل.

Abstract

Investor decisions are mainly based on the information contained in financial statements and reports. With the increase in the volume of global trade between countries, this has helped in the speed and ease of the flow of funds; which has led to an increase in the volume of financial transactions conducted in foreign currencies. Accounting disclosure is one of the most important practices affected by the successive technological and economic developments and innovations in the accounting business environment. As a result, standard-setting bodies and professional organizations have sought to enhance transparency by changing the disclosure policies that establishments were adopting; to suit these variables and meet the needs of both the investor and the decision-maker. Given the importance of accounting disclosure of exchange rate changes, it was necessary to research to show the extent to which IFRS 18 can be applied to improve the quality of disclosure of exchange rate changes within the items of the comprehensive income statement.

The research concluded that the application of IFRS 18 helps pharmaceutical companies improve the disclosure of the impact of exchange rate changes within the items of the comprehensive income statement, most of whose transactions are based on import and export, and helps provide information on the exchange rates used to translate the elements of the financial statements, as well as providing information on the impact of exchange rate changes on the financial statements in a more transparent and comparable manner.

Finally, I recommend the research with a number of recommendations, the most important of which are: The necessity of obligating companies listed on the Egyptian Stock Exchange in general, and pharmaceutical sector companies in particular, to disclose changes in exchange rates within the items of the comprehensive income statement. And to try to start the experimental application of the IFRS 18 standard by preparing experimental financial reports before its official application in 2027 to verify the accuracy of the information during the application of the standard, and to ensure accounting compliance with other relevant accounting standards and policies

Key words:

International Accounting Standards Board (IASB) - International Financial Reporting Standards (IFRS) - IFRS 18 - Exchange Rate Changes - Statement of Comprehensive Income

أولاً: المقدمة

تعتمد قرارات المستثمرين ومتخذي القرار بشكل أساسي على المعلومات الواردة بالقوائم والتقارير المالية. ومع زيادة حجم التجارة العالمية بين الدول، ساعد ذلك على سرعة، وسهولة تدفق الأموال بين الأسواق المالية؛ مما أدى لزيادة حجم العمليات المالية بالمنشآت التي تتم بعملة أجنبية، حتى أصبحت بعض المنشآت نظراً لطبيعة نشاطها تعتمد في معظم عملياتها علي العملات الأجنبية.

تؤثر تغيرات سعر الصرف علي أداء المنشآت. بداية من التأثير علي تكاليف المواد الخام، وصولاً للتأثير علي الإيرادات. ويعد الإفصاح المحاسبي أحد أهم المصادر لتوصيل نتائج أعمال المنشآت، ومركزها المالي للمستخدمين ومتخذي القرار. والذي يعكس تطبيق المنشآت لسياسة الوضوح للأحداث الجوهرية ذات الأهمية النسبية، والمعلومات المالية وغير المالية التي تهم المستخدمين بالتوقيت المناسب. ليتسنى لهم اتخاذ القرارات الصحيحة. فاهتمت جهات وضع المعايير، بتحديد البنود التي يجب الإفصاح عنها بقائمة الدخل الشامل. والتي منها تغيرات أسعار الصرف، والأرباح والخسائر الناتجة عنها. حيث تتأثر نتائج الدخل الشامل بتغيرات سعر الصرف حسب حجم تعاملات المنشأة بالعملة الأجنبية.

ويتضمن معيار التقرير المالي الدولي رقم 18 متطلبات الإفصاح بشكل محدد لضمان توفير المعلومات الضرورية للمستخدمين ومتخذي القرار. والتي يجب تطبيقه بالمنشآت عند إعدادها للقوائم المالية. لفهم تأثيرات هذه العناصر علي النتائج المالية للمنشأة.

ثانياً: عرض وتحليل الدراسات السابقة

في ضوء زيادة الاهتمام بالتوجه نحو تطوير مستوى الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف بقائمة الدخل الشامل كأحد الاتجاهات التي تهتم بها المنشآت والدول. وفي ضوء السعي لتحسين جودة الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف. ويمكن عرض وتحليل الدراسات السابقة من حيث تركيزها علي موضوع البحث كما يلي:

أ. دراسة (Akani, 2024) هدفت الدراسة بيان تأثير تغيرات أسعار الصرف علي الأداء المالي في ضوء معايير المحاسبة الدولية والأمريكية. وذلك باستخدام معدل العائد علي الاستثمار، والعائد على حقوق الملكية لبيان ذلك الأثر علي أداء المنشأة. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير لتغيرات أسعار الصرف علي أداء وقيمة المنشآت مالياً.

ب. دراسة (Banda & Haabazoka, 2024) هدفت الدراسة تقييم تأثير أسعار الصرف علي الأداء المالي للمنشآت. وتوصلت الدراسة إلى أن أسعار صرف العملات الأجنبية لها تأثير علي الأداء المالي، فكلما انخفضت قيمة العملة المحلية انخفض الأداء المالي، وكذلك يجب علي المنشآت التأكد من استخدام تقنيات إدارة المخاطر مثل التحوط لتقليل مخاطر تغيرات أسعار صرف العملات الأجنبية.

ج. دراسة (شرف، الشيماء فواد، 2024) هدفت الدراسة بيان أثر تطبيق معيار IFRS 18 لتحسين الشفافية والإفصاح المحاسبي. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لتطبيق المعيار؛ لتعزيز جودة التقارير المالية من خلال تقديم معلومات أكثر وضوحًا ودقة تلبي احتياجات المستثمرين.

د. دراسة (العززي، على عبيد؛ نور الدين جهاد أحمد، 2024) هدفت الدراسة بيان أثر الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف في ضوء معايير المحاسبة المحلية والدولية. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي علي الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف بقائمة الدخل؛ لتعزيز جودة التقارير المالية، وتحسين الأداء المالي، والتنبؤ بالمخاطر المالية.

هـ. دراسة (سعيد، معتز محمد نور، 2024) هدفت الدراسة بيان أثر معيار IFRS 18 للإفصاح بالقوائم المالية. وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق معيار IFRS 18 له أثر إيجابي للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم والتقارير المالية للمؤسسات المالية المصرفية.

ثالثاً: تحليل وتقييم الدراسات السابقة

- في حدود إطلاع الباحثة وما أتيح من دراسات. وبناءً علي نتائج الدراسات السابقة يخلص البحث إلى مايلي:
- أ. اتفقت جميع الدراسات الأجنبية، والعربية بشأن أهمية الإفصاح عن مخاطر، وتغيرات أسعار الصرف بشكل عام علي قيمة المنشآت؛ وذلك للتنبؤ بالمخاطر المالية، وتقدير التدفقات النقدية.
 - ب. تناولت بعض الدراسات السابقة أثر تطبيق الإفصاح عن تغيرات سعر الصرف في ضوء معايير المحاسبة الدولية، والمصرية. ولكن لم تتناول أي من هذه الدراسات أثر تطبيق معيار IFRS 18 لبيان تأثير تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل لتحسين الإفصاح المحاسبي.
 - ج. اهتمت الدراسات الأجنبية، والعربية بتحليل تأثير الإفصاح عن تغيرات سعر الصرف علي قيمة المنشأة بشكل عام ويختلف البحث عن الدراسات السابقة. ببيان أثر تطبيق معيار IFRS 18 علي جودة الإفصاح المحاسبي لتغيرات سعر الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل بقطاع شركات الأدوية والتي اغلب تعاملات هذا القطاع تقوم علي عمليات الاستيراد والتصدير، وتتأثر بشكل كبير بتغيرات أسعار الصرف.
 - د. يعد البحث الحالي بداية لأبحاث أجنبية وعربية. لبيان مدى تأثير أثر تطبيق IFRS 18 لتحسين جودة الإفصاح المحاسبي عن تغيرات سعر الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل.

رابعاً: مشكلة البحث

يعد الإفصاح عن التغيرات في أسعار الصرف جزءاً هاماً من التقارير المالية للمنشآت. حيث تسعى جهات وضع المعايير والمنظمات المهنية؛ لتعزيز الشفافية، وتوفير المعلومات الكافية للمستثمرين، والأطراف المعنية. وتتأثر عناصر القوائم المالية للمنشآت بشكل كبير بتغيرات أسعار الصرف، حيث تتغير نتائج الأعمال التي يقع

ضمنها تاريخ تحرير سعر الصرف سواء بتحقيق خسائر ضخمة، أو أرباح كبيرة. بحسب مركز العملات الأجنبية لدى المنشأة. حيث تشهد أسعار الصرف تغيرات مستمرة؛ نتيجة لتأثرها بالعوامل الاقتصادية، والسياسية، والنقدية الدولية. خصوصًا في ظل تحرير سعر الصرف. مما يؤثر علي الإستقرار المالي للمنشآت. حيث تؤدي هذه التغيرات إلى تقلبات غير متوقعة في التكاليف والإيرادات. وتبرز مشكلة البحث من صعوبة التنبؤ الدقيق بتغيرات سعر الصرف، وأثر الإفصاح علي هذه التغيرات بالقوائم المالية. لتأثير هذه التغيرات بشكل مباشر علي السعر السوقي لأسهم المنشأة، ومعدل عائدها علي الاستثمار. حيث أن المعايير المحاسبية الحالية (المحلية والدولية) لم تلزم المنشآت بضرورة الإفصاح عن آثار تغيرات أسعار الصرف بالقوائم المالية، أو الإيضاحات المتممة وملحقاتها. أو أي تنبؤات لأثر التغيرات في أسعار الصرف، والسياسات المحاسبية المستخدمة لإدارة هذه المخاطر، و التحوط منه

ويُمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة علي التساؤلات البحثية التالية:

- أ. ما هي طبيعة، وأهمية الإفصاح المحاسبي عن تغيرات أسعار الصرف؟
- ب. هل يساعد تطبيق معيار IFRS 18 علي تحسين جودة ودقة الإفصاح عن تغيرات سعر الصرف؟
- ج. هل يؤثر الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل. طبقًا لمتطلبات معيار IFRS 18 علي تحسين الأداء المالي للمنشآت؟
- د. هل يؤثر تطبيق معيار IFRS 18 على تعزيز الإفصاح المحاسبي عن التغيرات في أسعار الصرف علي القيمة السوقية لأسهم المنشآت؟
- هـ. هل يؤثر تطبيق معيار IFRS 18 على تعزيز الإفصاح المحاسبي عن التغيرات في أسعار الصرف علي معدل العائد علي الاستثمار ؟

خامسًا: أهمية البحث

يعتبر هذا البحث من البحوث الأولية التي تناولت تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم 18 لتحسين جودة الإفصاح المحاسبي عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل. وفي ضوء ذلك يمكن بيان أهمية البحث العلمية والعملية فيما يلي:

- أ- **الأهمية العلمية:** تكمن الأهمية العلمية في توفير أدلة تم اختبارها فعليًا على أن تحسين جودة الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف ، له تأثيرًا إيجابيًا علي جودة قرارات المستثمرين، وأداء المنشآت.
- ب- **الأهمية العملية:** تكمن أهمية البحث العملية خلال زيادة الوعي بأهمية تطبيق معيار IFRS 18 لتحسين جودة الإفصاح المحاسبي عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل؛ لزيادة جودة المعلومات المحاسبية، والتقارير المعدة علي أساسها.

سادسًا: أهداف البحث

- يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في بيان أثر تطبيق معيار IFRS 18 في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي عن تغيرات أسعار الصرف بقائمة الدخل الشامل وإنعكاس ذلك علي الأداء المالي للمنشآت. ويمكن تحقيق هدف البحث الرئيسي من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:
- أ. بيان طبيعة محددات الإفصاح المحاسبي عن تغيرات أسعار الصرف.
 - ب. بيان دور معيار IFRS 18 في تحسين جودة الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف.
 - ج. بيان أثر تحسين جودة الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف في ظل معيار IFRS 18 علي السعر السوقي للسهم.
 - د. بيان أثر تحسين جودة الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف في ظل معيار IFRS 18 علي معدل العائد السوقي للسهم.
 - هـ. بيان أثر تحسين جودة الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف في ظل معيار IFRS 18 علي معدل العائد علي الاستثمار.
 - و. بيان أهمية تطبيق معيار IFRS 18 في تحسين جودة المعلومات المحاسبية والتقارير المعدة علي أساسها.
 - ز. بيان أهم التحديات التي تواجه تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم 18 في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي عن تغيرات أسعار الصرف.

سابعًا: فرض البحث

- في ضوء مشكلة البحث، والتساؤلات الخاصة به. وسعيًا لتحقيق هدف البحث. استنادًا إلى عرض، وتقييم الدراسات السابقة، فإن الباحثة تستند إلى إثبات صحة أو خطأ الفرض التالي:
- لا توجد فروق معنوية بين إدراك المشاركين من عينة البحث لأثر تطبيق معيار IFRS 18 و بين تحسين جودة الإفصاح المحاسبي عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل. ومنه ينبثق الفروض الفرعية التالية:
- أ. لا توجد فروق معنوية بين إدراك المشاركين من أفراد عينة البحث. بشأن تأثير الإفصاح طبقًا لمتطلبات معيار IFRS 18 عن تغيرات أسعار الصرف علي قيمة المنشآت.
 - ب. لا توجد فروق معنوية بين إدراك المشاركين من أفراد عينة البحث. بشأن تأثير الإفصاح طبقًا لمتطلبات معيار IFRS 18 عن تغيرات أسعار الصرف علي أسعار الأسهم.
 - ج. لا توجد فروق معنوية بين إدراك المشاركين من أفراد عينة البحث. لتأثير الإفصاح طبقًا لمتطلبات معيار IFRS 18 عن تغيرات أسعار الصرف لمعدل العائد علي الاستثمار.

ثامناً: نطاق وحدود البحث

يتمثل نطاق تطبيق البحث علي شركات قطاع الأدوية المقيدة بالبورصة المصرية. التي تعتمد في أغلب أنشطتها علي الاستيراد والتصدير. وتتضمن حدود البحث ما يلي:

أ. **الحدود الزمنية** : تمثل الحدود الزمنية للبحث للفترة من عام 2017 حتي 2023. وتم اختيار هذه الفترة الزمنية من قبل الباحثة، والتي تمثل بداية تحرير البنك المركزي لسعر الصرف في مصر. مروراً بفترة COVID-19. والحرب الروسية الأوكرانية.

ب. **الحدود مكانية**: اقتصر البحث بالتطبيق علي شركات الأدوية المسجلة في البورصة المصرية وعددهم 17 طبقاً لبيانات البنك المركزي المصري، وموقع البورصة المصرية.

تاسعاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة علي المناهج العلمية التالية عند إعداد البحث:

أ. **المنهج الاستقرائي**: قامت الباحثة بالاعتماد علي المنهج الاستقرائي. لتحليل عدد من الدراسات ذات الصلة، والمراجع العلمية التي تناولت موضوع البحث أو أحد جوانبه، وكذلك المؤتمرات العلمية، سعياً للتوصل إلى النقاط التي يمكن الاستناد عليها بموضوع البحث.

ب. **المنهج الاستنباطي**: استخدمت الباحثة الأسلوب الاستنباطي؛ لتفسير سلوك الظاهرة محل البحث، وتجميع البيانات عنها، ووصفها وصفاً دقيقاً. وكذلك دراسة وتحليل ما ورد بالفكر والأدب المحاسبي. وما توافر لدى الباحثة من مراجع علمية (عربية وأجنبية) بهدف توضيح النتائج المترتبة علي اختبار فرض البحث.

عاشراً: محاور البحث:

ينقسم محاور البحث إلى:

1/ طبيعة تغيرات أسعار الصرف وأثرها علي قيمة المنشأة

2/ الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف بينود قائمة الدخل الشامل في ضوء معيار IFRS 18

3/ الدراسة التطبيقية

4/ النتائج والتوصيات

المبحث الأول

طبيعة تغيرات أسعار الصرف وأثرها علي قيمة المنشأة

شهدت تطورت العلاقات الدولية بما فيها المبادلات التجارية وانتقال رؤوس الأموال. تغيرات كبيرة مما أدى إلى تشابك المعاملات بين دول العالم المختلفة، حيث لكل دولة عملة خاصة بها تستخدمها للتعامل في مختلف معاملتها، مما أدى إلى وجود ما يسمى بسعر الصرف. الذي أصبح محط اهتمام كبير من كافة الجهات. ويعد سعر الصرف من العوامل الاقتصادية الهامة التي تؤثر بشكل مباشر علي الأداء المالي للمنشآت، واقتصاديات الدول. فتقلبات أسعار الصرف تشكل تحديًا كبيرًا في العمليات التجارية خاصة لشركات الاستيراد والتصدير. حيث تؤثر تقلبات أسعار الصرف سلبيًا علي التكاليف والإيرادات، مما يؤثر علي التخطيط المالي للمنشآت. فاهتمت جهات وضع المعايير، والمنظمات المهنية. بضرورة الإفصاح المحاسبي عن تغيرات أسعار الصرف وتأثيرها علي البيانات المالية..

ويتمثل الهدف من الإفصاح في ضوء المعايير. تمكين مستخدمي البيانات المالية لفهم التأثيرات المحتملة لسعر الصرف علي أداء وقيمة المنشأة، وقدرتها علي تحقيق العائد المالي. ويساعد الإفصاح المستثمرين، والمستخدمين من اتخاذ قرارات مستنيرة. بشأن الاستثمار والتمويل. فيجب علي المنشآت الامتثال لمتطلبات المعايير المحاسبية للإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف المطبقة. وقد تختلف هذه المتطلبات بين الدول وفقًا للمعايير المحاسبية المطبقة. فبعض الدول تطبق المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) ، وبعض الدول تطبق معايير المحاسبة الدولية، والأمريكية، وبعضها يطبق معايير المحاسبة الوطنية.

1/1 مفهوم سعر الصرف

عرف مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) سعر الصرف. بأنه المعدل بين وحدة من عملة معينة، والكمية، أو المقدار من عملة أخرى. بينما عرفه أحد الباحثين. بأنه قيمة تحويل العملة المحلية لدولة ما مقابل العملة الأجنبية لدولة أخرى. ويتم تحديد سعر الصرف في ضوء معايير العرض والطلب في سوق الصرف الأجنبي، والذي يشمل التدفقات النقدية الداخلة، والخارجة بين الدول (النقيب، 2024)

يعرف سعر الصرف بأنه نسبة التبادل بين وحدة النقد الوطنية، ووحدة النقد الأجنبية، أو أنه يمثل عدد الوحدات التي يجب دفعها من عملة ما للحصول على وحدة من عملة أخرى.(النجار، 2024)

وتري الباحثة في ضوء المفاهيم السابقة. إن سعر الصرف يمثل سعر تبادل العملات بين الدول. حيث أنه يمثل العلاقة التبادلية بين العملة المحلية لدولة ما، بالعملات الأجنبية لباقي الدول. وذلك في ضوء متطلبات سوق الصرف الأجنبي.

2/1 أنواع أسعار الصرف

يعتمد تغيرات سعر الصرف صعودًا وهبوطًا علي مجموعة من المعايير منها سعر الفائدة، القوة الشرائية. في ظل ظروف عدم التأكد. وتعتبر تغيرات سعر الصرف السريع مؤشر علي ضعف الاستثمار بالدول، بينما أسعار الصرف المستقرة أكثر جاذبية للمنشآت التي تقرر زيادة استثماراتها. ويمكن بيان أنواع أسعار الصرف فيما يلي: (البناء، 2024)

أ. **سعر الصرف الثابت:** يتم تحديد قيمة العملة لهذا النوع من أسعار الصرف بشكل ثابت بالنسبة للعملات الأخرى. إذ تتدخل حكومات الدول من خلال المؤسسات المالية (البنك المركزي) باتخاذ التدابير اللازمة للحفاظ عليه ومنعه من التقلب. فتقوم رغبة منها بعدم تداول عملتها بحرية. عن طريق ربط عملتها بعملة دولة أخرى، أو بسعر الذهب للحفاظ علي سعر صرف عملتها المحلية ضمن نطاق محدد. ويتميز هذا النوع بمجموعة من المزايا ويشوبه بعض العيوب والتي يمكن بيانها فيما يلي:

- يتميز سعر الصرف الثابت بتوفير حماية للعملة المحلية من التقلبات الاقتصادية الدولية، وتوفير الحماية من المضاربة علي العملات الأجنبية.
- يتميز سعر الصرف الثابت بتمكين الدول من اختيار سياستها النقدية والاقتصادية الداخلية بحرية. أو القدرة علي تصحيح سعر صرف العملات الأجنبية ذاتيًا.
- يؤخذ علي سعر الصرف الثابت صعوبة التنبؤ بتغيرات وتقلبات أسعار الصرف.
- يؤخذ علي السعر الثابت زيادة المشكلات الاقتصادية المرتبطة بالتغيرات الدولية.

ب. **سعر الصرف المرن:** يتم تحديد قيمة العملة لهذا النوع من أسعار الصرف في ضوء متطلبات (الطلب والعرض) داخل أسواق أسعار الصرف بدون تدخل حكومات الدول. ويتميز هذا النوع بمجموعة من المزايا ويشوبه بعض العيوب والتي يمكن بيانها فيما يلي:

- يتميز سعر الصرف المرن بالقدرة علي التنبؤ بتغيرات، وتقلبات أسعار الصرف.
- يتميز سعر الصرف المرن بتقليل المشكلات الاقتصادية المرتبطة بالتغيرات الدولية.
- يؤخذ علي سعر الصرف المرن عدم توفير حماية للعملة المحلية من التقلبات الاقتصادية الدولية.

تري الباحثة أن سعر الصرف الثابت له تأثير إيجابي علي الأداء المالي للمنشآت. حيث يقلل من (ظروف عدم التأكد، تقلبات أسعار الفائدة) مما يؤثر إيجابيًا علي عمليات التجارة والاستثمار. ولكنه لا يعكس سعر الصرف الحقيقي. بينما سعر الصرف المرن يتقلب بشكل مستمر بناءً علي تغيرات السوق. مما يقلل من التأثير السلبي للتقلبات الاقتصادية العالمية من خلال قدرته علي تعديل أسعار السلع والخدمات باستمرار.

3/1 أنواع تغيرات أسعار الصرف: تأخذ التغيرات في أسعار الصرف أحد الصور الآتية:

أ. انخفاض وتدهور: ويقصد به ارتفاع السعر الداخلي للعملة الأجنبية. أي انخفاض سعر صرف العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية.

ب. ارتفاع وتحسن: ويقصد بها ارتفاع سعر صرف العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية. أو تخفيض ويقصد به اتخاذ السلطات النقدية قرار بتخفيض سعر صرف عملتها الوطنية مقابل العملة الأجنبية. أو رفع ويقصد به اتخاذ السلطات النقدية قرار برفع سعر صرف عملتها الوطنية مقابل العملة الأجنبية.

1/3/1 العوامل المؤثرة في تغيرات أسعار الصرف

يتم تحديد سعر الصرف بناءً علي الطلب والعرض. في ظل ظروف المنافسة الكاملة؛ ويتأثر سعر صرف العملة المحلية بمجموعه العوامل منها: (Holubynk, Bartkiv, Pryimak ,2022)

أ. حجم الناتج المحلي الإجمالي: لأنه كلما زاد معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي لأفراد المجتمع كلما زاد الطلب علي العملة المحلية، وبالتالي ارتفاع سعر الصرف.

ب. مستوى التضخم: كلما زاد مستوى التضخم كلما زاد الطلب للعملة المحلية وبالتالي يرتفع سعر الصرف.

ج. معدلات الفائدة: يؤدي ارتفاع معدلات الفائدة لعملة دولة ما إلى زيادة الطلب عليها من خلال زيادة الاستثمار في هذه العملة للاستفادة من العائد البنكي.

د. مؤشر متوسط الاستهلاك: كلما زاد مستوى استهلاك أفراد المجتمع كلما زاد الطلب علي العملة المحلية وبالتالي، يرتفع سعر الصرف.

هـ. معدل البطالة: كلما زاد معدل البطالة كلما زاد الطلب علي العملة المحلية، وبالتالي يرتفع سعر صرفها.

و. حجم الدين الحكومي للدول: كلما زاد حجم الدين الحكومي كلما زاد الطلب علي العملة المحلية؛ لسداد الديون. وبالتالي يرتفع سعر صرف العملة.

4/1 أرباح وخسائر أسعار الصرف

عرف مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) أرباح وخسائر أسعار الصرف كما يلي:

أ. الأرباح: هي الزيادة في حقوق الملكية (صافي الأصول) الناتجة عن العمليات العرضية، أو الفرعية أو عن أي عمليات أخرى، أو أحداث، وظروف تؤثر علي الوحدة المحاسبية، خلاف تلك التي تمثل إيرادات أو زيادة في استثمارات أصحاب رأس المال.

ب. الخسائر: هي النقص في حقوق الملكية (صافي الأصول) الناتج عن العمليات العرضية، أو الفرعية، أو عن عمليات، أو أحداث، أو ظروف أخرى تؤثر علي الوحدة المحاسبية، خلاف تلك التي تمثل مصروفات أو توزيعات لأصحاب رأس المال.

ويترتب علي تغيرات أسعار الصرف أرباح أو خسائر في التبادل، وتكون محققة أو غير محققة، ونعتبرها محققة عندما تحدث بالفعل، وتنتج من تبادل عملة مقابل عملة أخرى، أي وجود معاملة تم فيها تبادل فعلي للمعاملات (شراء، و بيع) وتحقيق أرباح أو خسائر من ورائها، أما الأرباح أو الخسائر غير المحققة فهي ليست نتيجة عمليات تبادل في العملة. وتنتج نتيجة لترجمة العملة الأجنبية. وذلك عند تحويل القيم في أرصدة حسابات المنشأة التابعة، والمسجلة بالعملة الأجنبية إلى العملة المستخدمة في إعداد القوائم المالية الموحدة. ويمكن مما سبق، بيان أنه عند إثبات المعاملات بالعملة الأجنبية من تاريخ التعاقد وحتى تاريخ إعداد القوائم المالية، فإنه يتم معالجة الأرباح أو الخسائر غير المحققة، وعند عملية السداد أو التحصيل فإنه يتم معالجة الأرباح أو الخسائر المحققة وفق معايير المحاسبة الدولية. حيث إن المعالجة المحاسبية للمعاملات بالعملة الأجنبية تتضمن الخطوات التالية:

- أ. التسجيل المحاسبي الأولي (أي وقت حدوث العملية).
 - ب. تسجيل أرصدة العملات الأجنبية في التواريخ اللاحقة لتاريخ إعداد قائمة المركز المالي.
 - ج. معالجة الأرباح والخسائر الناتجة من تغيرات أسعار الصرف سواء عند إعداد القوائم المالية، أو عند انتهاء عملية التحصيل، أو عند السداد النقدي للعملية.
 - د. تسجيل تسويات المدينين، أو الدائنين بالعملة الأجنبية في تواريخ استحقاقها.
- وفي ضوء ما سبق، ترى الباحثة بأنه يتم تسجيل المعاملة بالعملة الأجنبية عند الاعتراف الأولي بعملة التقرير، وذلك بالمبلغ الناتج عن ضرب مبلغ المعاملة الأجنبية بسعر الصرف السائد بينها وبين عملة التقرير، كما يجوز استخدام معدل صرف تقريبي للمعدل الفعلي بتاريخ العملية كمتوسط المعدل للأسبوع أو الشهر لكافة المعاملات في كل عملة أجنبية خلال تلك الفترة، لكن في حالة ما إذا كانت معدلات الصرف تتغير بشكل كبير جدا فإن استخدام متوسط الفترة قد يؤدي إلى نتائج غير موثوقة.

1/4/1 آثار أرباح وخسائر تغيرات أسعار الصرف علي قيمة المنشآت

تؤثر تغيرات أسعار الصرف بشكل كبير علي التدفق النقدي التشغيلي للمنشآت. حيث يؤدي ارتفاع أسعار الصرف إلى زيادة تكاليف الاستيراد. وبالتالي يؤثر ماليًا علي قيمة المنشأة. إلا أنه في بعض الحالات قد يؤثر تغيرات سعر الصرف إيجابيًا. لأنه قد يؤدي انخفاض قيمة العملة المحلية وتحرير سعر الصرف إلى تحفيز النشاط الاقتصادي، وزيادة الصادرات. وينتج عن ذلك زيادة التدفقات، والربحية لهذه المنشآت وزيادة قيمتها السوقية. ويمكن بيان العلاقة بين تغيرات أسعار الصرف وبين قيمة المنشآت كما يلي: (محمود، إبراهيم، 2024)

- أ. انخفاض قيمة سعر الصرف لعملة دولة ما مع ثبات العوامل الأخرى. يؤثر علي أسعار الأصول المالية المحلية كالأسهم، والسندات يجعلها أرخص نسبيًا للمستثمرين الأجانب. مما يزيد من طلبهم لتلك الأصول، وتزداد سرعة تداولها، ومن ثم ارتفاع أسعارها.

- ب. انخفاض قيمة سعر الصرف لعملة دولة ما. يجعل المستثمرين المحليين الذين يحتفظون بأرصدة نقدية محلية للتخلص منها. والتوجه نحو الأصول المالية الأخرى كالأسهم والسندات. وزيادة طلبهم عليها. ومن ثم ارتفاع أسعارها نتيجة لذلك.
- ج. إن انخفاض قيمة سعر الصرف لعملة دولة ما. يدفع بالمستثمرين المحليين لاستبدال العملة المحلية بالأجنبية من خلال الاستغناء عن مقتنياته من الأوراق المالية؛ مما يؤدي إلى انخفاض أسعارها.
- د. انخفاض قيمة سعر الصرف لعملة دولة ما يؤثر علي قيمة الواردات، وقيمة أصولها وحجم ديونها بالعملة الأجنبية؛ وبالتالي تنخفض قيمة المنشآت ماليًا في السوق التنافسي.
- هـ. ارتفاع سعر العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية. يزيد من قيمة الديون، والالتزامات المقومة بالعملة الأجنبية؛ مما يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الاقتراض والضغط على الأرباح.
- و. تتأثر أسعار الأسهم بشكل مباشر بتقلبات سعر الصرف نتيجة تأثيرها علي الثقة بالاقتصاد، والسياسة النقدية للدولة. فعندما تشهد العملة المحلية ارتفاعًا مفاجئًا، قد يتسبب ذلك في زيادة المخاوف بشأن الاستقرار الاقتصادي، والسياسي. مما يؤثر سلبيًا علي ثقة المستثمرين ويؤدي إلى هبوط أسعار الأسهم.
- تري الباحثة في ضوء مما سبق، إن لتغيرات أسعار الصرف مجموعة من الآثار علي قيمة المنشآت. يمكن بيانها فيما يلي: (انخفاض معدلات العائد علي الاستثمار - ارتفاع تكلفة الاستيراد - انخفاض معدلات التصدير...)

5/1 أنواع مخاطر التغيرات في أسعار الصرف الأجنبية

عرف أحد الباحثين مخاطر تغيرات أسعار الصرف. بأنها المخاطر المرتبطة بظروف عدم التأكد للتغير في قيمة العملات الأجنبية. التي تحدث عند تبديل، أو تحويل عملة بعملة أخرى. ويمكن بيان أهم هذه المخاطر فيما يلي: (Koroma, et al., 2023)

- أ. **المخاطر المالية:** هي المخاطر الناتجة من احتمال تغير سعر الصرف بين عملتين بشكل مفاجئ، خلال الفترة الفاصلة بين اتخاذ قرار بعملية ما، وبين موعد الدفع، وهذه التغيرات تتكرر بصفة مستمرة في ظل نظام تعويم أسعار الصرف، ويمكن خلال فترة قصيرة جدًا أن تفقد إحدى العملات جزء كبير من قيمتها.
- ب. **مخاطر التحويل:** وهي المخاطر الناتجة عند ترجمة القوائم المالية بالعملة الأجنبية للمنشآت التابعة، أو الفروع إلى عملة المنشأة الأم لتوحيد الحسابات. وذلك حتي يمكن إعداد الكشوف المالية المجمعة علي مستوي جميع الفروع الدولية. حيث إذا تغيرت أسعار الصرف منذ فترة التقرير السابقة، فسوف تتأثر بنود قائمة المركز المالي، وقائمة الدخل، والأرباح والخسائر المقومة بعملات أجنبية عند تحويلها بأسعار صرف محددة إلى العملة الأساسية أو المحلية في تاريخ مستقبلي محدد.

- ج. **مخاطر الائتمان:** هي المخاطر الناتجة عن عدم وفاء أحد طرفي عقود الائتمان بالتزامه بتسليم العملة المتفق عليها بالعقد في التوقيت، وبالسعر المتفق عليه.
- د. **مخاطر الصفقات:** وهي الناتجة عند تقييم التعاملات التجارية بالعملة المحلية. فعند انخفاض العملة المحلية أمام العملات الأجنبية فإن المدفوعات النقدية بالعملة المحلية ستكون أعلى من المحدد سابقاً. فعندما تكون للمنشأة التزامات مستقبلية للحصول علي العملة الأجنبية في تاريخ معين، أو العكس عندما توجد حقوق للمنشأة. وسوف تحصل علي عملة أجنبية في المستقبل. وبذلك فإن مخاطر الصفقات تقيس التغيرات في قيمة الأصول، أو الالتزامات المالية القائمة التي تم تحملها قبل التغير في أسعار صرف العملات الأجنبية. ولكنها لم تستحق التسوية إلا بعد فترة زمنية حدث خلالها تغير في أسعار صرف العملات الأجنبية.
- هـ. **المخاطر الاقتصادية:** ويطلق عليها المخاطر التشغيلية وهي الناتجة عن تغيرات أسعار الصرف علي إيرادات المبيعات المحلية، والصادرات، ونفقات التشغيل. وهذه المخاطر لا تواجه فقط المنشآت متعددة الجنسيات، بل تواجه أيضا المنشآت المحلية حيث تتأثر الإيرادات والمصروفات الخاصة بأي منشأة بتقلبات أسعار الصرف.

6/1 مفهوم الإفصاح المحاسبي

يعرف الإفصاح المحاسبي بأنه الإجراءات التي تتيح للمنشآت نشر المعلومات المالية، وغير المالية لفهم أدائها ووضعها المالي. بهدف تعزيز الشفافية، وبناء الثقة مع المستثمرين. علي أن تتضمن القوائم، والتقارير المالية. المعلومات التي تؤثر في عملية اتخاذ القرار. وذلك لإعطاء صورة واضحة لمستخدمي القوائم المالية عن الوضع الحالي للمنشأة معدة التقرير.

1/6/1 متطلبات الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف وفقاً للمعايير الدولية والمصرية

شهدت التطورات العالمية خلال الآونة الأخيرة تغيرات كبيرة أثرت علي أسعار الصرف. فأظهرت هذه التطورات الحاجة إلى توفير معلومات محاسبية، ذات جودة وكفاءة عالية. يمكن الإعتماد عليها كأساس لاتخاذ القرارات. لذا كان لابد للمنظمات المهنية، وجهات وضع المعايير المحاسبية. تحديد الكيفية التي يتم علي أساسها الإفصاح علي التأثيرات التي تسببها التغيرات في قيمة أسعار الصرف بدقة. وذلك من خلال المعايير المحاسبية التي تحكم أعمال المنشآت؛ لمساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات التي تخص المخاطر المتوقعة، والعائد من العمليات الخارجية، وكيفية تأثير معاملات المنشأة وعملياتها بالعملات الأجنبية، ومدى تعرضتهم للمخاطر علي المدى القصير، والطويل، ويمكن بيان متطلبات الإفصاح وفق المعايير المختلفة كما يلي:

- متطلبات الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف وفق معيار المحاسبي الدولي رقم 21.
- متطلبات الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف وفق معيار المحاسبة المصري رقم 13.

1/1/6/1 متطلبات الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف وفق المعيار المحاسبي الدولي رقم 21.

- أ. يتم تسجيل معاملة العملة الأجنبية، عند الاعتراف الأولي بالعملة المحلية، بتطبيق مبلغ سعر الصرف الفوري بين العملة المحلية والعملة الأجنبية في تاريخ المعاملة.
- ب. في نهاية كل فترة يتم ترجمة وحدات العملة الأجنبية النقدية باستخدام سعر الإقفال، ويتم ترجمة الوحدات غير النقدية التي تم قياسها بالتكلفة التاريخية بالعملة الأجنبية. باستخدام سعر الصرف عند تاريخ المعاملة. ويتم ترجمة الوحدات غير النقدية التي تم قياسها بالقيمة العادلة بالعملة الأجنبية، باستخدام أسعار الصرف وقت تحديد القيمة العادلة.
- ج. يتم الاعتراف بفروق أسعار الصرف الناتجة عن تسوية البنود النقدية أو عند ترجمتها بأسعار تختلف عن تلك التي تم ترجمتها بها، وفقاً للاعتراف الأولي لها خلال الفترة أو في بيانات مالية سابقة في قائمة الأرباح والخسائر في الفترة التي تنشأ فيها.
- د. إلا أنه يتم الاعتراف بفروق أسعار الصرف. الناتجة عن الوحدات النقدية، والتي تشكل جزءاً من صافي استثمار المنشأة معدة التقارير. في قائمة الأرباح والخسائر بالبيانات المالية المنفصلة للمنشأة معدة التقارير، أو في البيانات المالية الفردية للعملية الأجنبية، في ضوء المناسب والملائم. بالبيانات المالية التي تتضمن العملية الأجنبية والمنشأة معدة التقارير (مثل البيانات المالية الموحدة عندما تكون العملية الأجنبية شركة تابعة)، ويتم الاعتراف بفروق الصرف بداية في قائمة الدخل الشامل الآخر ويعاد تصنيفها من حقوق ملكية إلى قائمة الأرباح والخسائر عند التصرف بصافي الاستثمار.
- هـ. يتم الإفصاح عن صافي فروق أسعار الصرف التي تم الاعتراف بها ضمن حقوق الملكية مع بيان رصيد أول المدة، وآخر المدة والحركة خلال العام.
- و. في حالة اختلاف عملة القيد عن العملة النقدية للدولة الذي يوجد فيه المركز الرئيسي للمنشأة الأم. يجب الإفصاح عن سبب استخدام العملة النقدية، وسبب أي تغير في عملة القيد. والسياسات المحاسبية المختارة لترجمة شهرة المحل الناشئة عن تملك كيان أجنبي.
- ز. في حالة تغيير تصنيف العملية يجب الإفصاح عن ما يلي: (طبيعة التغير في خسارة كل فترة مالية سابقة تم عرضها كما لو أن التغيير في التصنيف قد حدث في بداية أول فترة معروضة، أثر التغيرات الكبيرة في أسعار الصرف واللاحقة لتاريخ القوائم المالية، علي البنود ذات الطبيعة النقدية لعملية أجنبية أو علي القوائم المالية لعملية أجنبية).
- ح. يتم الإفصاح عن فروق أسعار الصرف المضافة علي القيمة الدفترية. طبقاً للمعالجة المحاسبية البديلة بهذا المعيار. وسياسة المنشأة الأم في إدارة مخاطر العملية الأجنبية.

ط. في حالة تطبيق المعيار لأول مرة. يجب الإفصاح بصورة مستقلة عن الرصيد المتجمع في أول الفترة لفروق أسعار الصرف المؤجلة والمدرجة ضمن حقوق الملكية.

ومما سبق يتضح أنه وفقاً للمعيار الدولي رقم 21 IAS يتم استخدام طريقة سعر الصرف الجاري لترجمة بنود القوائم المالية باستخدام سعر الإقفال، علي أن يتم معالجة أرباح أو خسائر الترجمة ضمن قائمة الدخل.

2/1/6/1 متطلبات الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف بالمعيار المحاسبي المصري 13

أ. تسوية بنود ذات طبيعة نقدية أو عن ترجمة بنود ذات طبيعة نقدية. باستخدام سعر صرف يختلف عن تلك الذي استخدم في ترجمتها عند الاعتراف الأولى بها لنفس الفترة أو في قوائم مالية سابقة، وذلك ضمن قائمة الأرباح أو الخسائر (قائمة الدخل).

ب. عندما تنشأ بنود ذات طبيعة نقدية عن معاملة بعملة أجنبية، ويتغير سعر الصرف بين تاريخ حدوث المعاملة وتاريخ تسوية البنود، فإنه ينتج عن ذلك فرق عملة، وعندما يتم تسوية تلك المعاملة خلال نفس الفترة المحاسبية التي حدثت بها فإن كل فرق العملة يعترف به في ذات الفترة أما إذا تم تسوية المعاملة في فترة محاسبية لاحقة، فإن فرق العملة المعترف به في كل فترة حتى تاريخ التسوية يتم تحديده وفقاً للتغير في أسعار الصرف خلال كل فترة.

ج. يتم الاعتراف بفروق العملة الناتجة عن ترجمة أي بند ذي طبيعة نقدية يشكل جزءاً من صافي استثمار المنشأة التي تعرض قوائم مالية، وذلك في الأرباح أو الخسائر بالقوائم المالية المستقلة للمنشأة، أو بالقوائم المالية المنفردة للنشاط الأجنبي.

د. ضرورة الإفصاح عن فروق أسعار صرف العملات سواء تمت معالجتها بقائمة نتيجة الأعمال أو بقائمة المركز المالي بناءً علي طبيعة تصنيف العملية الأجنبية.

هـ. الإفصاح عن أي تغيير في تصنيف العملية الأجنبية، حيث يجب الإفصاح عن كل من طبيعة التغيير في التصنيف، وسبب التغيير، وأثر التغيير في التصنيف علي حقوق المساهمين، وأخيراً الأثر علي صافي الربح أو الخسارة.

و. عندما لا تكون عملة القيد بالمركز الرئيسي هي الجنيه المصري يجب الإفصاح عن سبب استخدام عملة مختلفة، وكذلك الإفصاح عن سبب أي تغيير في عملة القيد.

وفي ضوء ما سبق، يمكن للباحثة القول بأن جهات وضع المعايير، والمنظمات المهنية. سواء الدولية أو المصرية. اهتمت بوضع معالجات محاسبية اختيارية، وليست الزامية. للتعامل مع الآثار المترتبة علي تغيرات أسعار الصرف. والقرار المتعلق بتحريك سعر صرف العملات الأجنبية. وسوف تقوم الباحثة في المبحث القادم بتناول دور الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف في بنود قائمة الدخل الشامل في ضوء معيار IFRS 18

المبحث الثاني

الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف بينود قائمة الدخل الشامل في ضوء معيار IFRS 18

في ظل التطورات المتسارعة ببيئة الأعمال، والتغيرات المستمرة في احتياجات مستخدمي القوائم المالية، أصبحت الحاجة ملحة لتطوير المعايير المحاسبية. بما يكفل تقديم معلومات مالية أكثر شفافية وملائمة. يمثل الإفصاح المحاسبي. العملية التي تتيح للمنشآت نشر المعلومات المالية وغير المالية ذات الأهمية النسبية العالية. لفهم أداء المنشأة ووضعها المالي. ويهدف الإفصاح إلى تعزيز الشفافية، وبناء الثقة مع المستثمرين والأطراف الخارجية. وتساعد معايير التقارير المالية الدولية بشكل عام المنشآت علي العرض والإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية بشكل صحيح. ويتضمن معيار التقرير المالي الدولي رقم 18 متطلبات الإفصاح بشكل محدد لضمان توفير المعلومات الضرورية للمستخدمين. والتي يجب تطبيقه بالمنشآت عند إعدادها للقوائم المالية بشكل عام، بقائمة الدخل الشامل بشكل خاص لفهم تأثيرات التغيرات في أسعار الصرف علي النتائج المالية.

1/2 معيار التقرير المالي الدولي رقم 18

أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) في أبريل 2024، معيار التقرير المالي الدولي رقم 18 الخاص. بالعرض والإفصاح في البيانات المالية ذات الغرض العام. والذي يحل محل معيار المحاسبة الدولي رقم 1 والخاص بعرض البيانات المالية؛ نتيجة الحاجة لمعالجة التناقضات في التقارير المالية. حيث معيار المحاسبة الدولي رقم 1 لم يوفر أسس واضحة لعرض القوائم المالية؛ ما أدى إلى صعوبة مقارنة الأداء المالي بين المنشآت.

يسعى معيار IFRS 18 لتعزيز جودة وشفافية العرض والإفصاح بالقوائم المالية. بتقديم متطلبات بشأن عرض بيانات الأرباح والخسائر، بما في ذلك الإجماليات المحددة والمجاميع الفرعية. كما يتطلب أيضا الإفصاح عن مقاييس الأداء المحددة من قبل الإدارة، ويتضمن متطلبات جديدة لتجميع وتصنيف المعلومات المالية بناء علي الدور المحدد للبيانات المالية الأولية والملاحظات. ويتضمن معيار IFRS 18 ثلاث مجموعات محورية من المتطلبات تهدف إلى تزويد المستثمرين بمعلومات أكثر كفاءة ودقة تمكن من تحليل الأداء المالي للمنشآت مع إتاحة مقارنتها مع معلومات المنشآت الأخرى ويمكن بيانها فيما يلي: (IFRS 18, 2024)

أ. تعزيز إمكانية المقارنة بين قوائم الدخل.

ب. تقديم متطلبات جديدة لتعزيز الشفافية فيما يتعلق بمقاييس الأداء الخاصة بالمنشأة.

ج. تقديم إرشادات محسنة لتعزيز فائدة تجميع المعلومات ضمن القوائم المالية.

يهدف تطبيق معيار IFRS 18 تحديد مجموعة من متطلبات العرض والإفصاح بالقوائم المالية ذات الغرض العام. للمساعدة في ضمان توفير المعلومات التي تمثل بصدق القيمة الحقيقية لأصول والتزامات المنشأة، حقوق

الملكية، الدخل، والمصروفات. وينطبق تطبيق معيار IFRS 18 علي جميع القوائم المالية التي يتم إعدادها وعرضها وفقاً للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، التي تبدأ في أو بعد 1 يناير 2027. مع إتاحة التطبيق المبكر للمعيار دون أي قيود للبيانات السنوية والمرحلية (IFRS 18, 2024)

وتري الباحثة أنه من المتوقع أن تؤثر متطلبات معيار IFRS 18 علي نطاق تطبيق بعض المعايير. ومنها (معيار 7 IAS الجزء الخاص بقائمة التدفقات النقدية، بضرورة تحديد الأرباح والخسائر التشغيلية كنقطة بداية لتسوية التدفقات من الأنشطة التشغيلية، وإزالة الخيارات الحالية لعرض الفوائد والأرباح المدفوعة والمستلمة. وتم نقل بعض المتطلبات التي كانت موجودة بمعيار IAS 1 لمعيار IAS 8 الخاص بالسياسات المحاسبية والتغيرات في التقديرات المحاسبية، ومعيار IAS 34 الخاص بالتقارير المالية المرحلية حيث سيتم تعديله ليتطلب الإفصاح عن مقاييس الأداء التي تحددها الإدارة). كما يحتاج تطبيق معيار IFRS 18 إجراء بعض التعديلات البسيطة علي بعض المعايير الأخرى المرتبطة وذات الأثر.

1/1/2 متطلبات تطبيق معيار IFRS 18

تهدف تطبيق المعايير المحاسبية بشكل عام، ومعيار IFRS 18 بشكل خاص. أن توفر القوائم المالية معلومات مالية عن أصول والتزامات وحقوق الملكية والدخل والمصروفات الخاصة بالمنشأة المعدة للتقارير. بحيث تكون ذات دقة؛ لتقييم توقعات صافي التدفقات النقدية المستقبلية للمنشأة، تقييم إشراف الإدارة علي الموارد الاقتصادية. وتتضمن تطبيق معيار IFRS 18 مجموعة من المتطلبات لإعداد القوائم المالية وهي:

أ. متطلبات القوائم المالية الأولية لفترة التقرير وتشمل (قائمة الأرباح والخسائر، قائمة الدخل الشامل، قائمة المركز المالي، قائمة التغيرات في حقوق الملكية، قائمة التدفقات النقدية، الإيضاحات المتممة، مقاييس الأداء المحددة من قبل الإدارة).

ب. متطلبات التقارير المالية وتشمل (الإيضاحات، ومقاييس الأداء).

ج. معلومات مقارنة فيما يتعلق بالفترات السابقة علي النحو المحدد بالمعيار.

د. بيان المرك المالي في بداية فترة التقرير السابقة إذا لزم الأمر.

هـ. يجب علي المنشآت تجميع أو تقسيم المعلومات بالقوائم المالية الأولية، والإيضاحات المتممة لها في ضوء الخصائص المشتركة. وأن يتم تصنيفها في ضوء الخصائص غير المشتركة. علي أن لا يتم حجب المعلومات ذات الأهمية النسبية والجوهرية.

و. يجب علي المنشآت أن يتم وصف عناصر القوائم المالية الأولية (الإجماليات، المجاميع الفرعية، البنود) أو العناصر التي تم الإفصاح عنها في الإيضاحات المتممة. بصدق حتي يتمكن متخذ القرار من فهم هذه العناصر بدقة.

ز. لا يجوز للمنشأة أن تعمل مقاصة بين الأصول والالتزامات، الإيرادات والمصروفات. ما لم يكن ذلك مطلوباً أو مسموح به بموجب معايير التقرير المالية الدولية.

وفي ضوء ما سبق، فإن معيار IFRS 18 قد حدد مجموعة من القوائم أطلق عليها قوائم مالية أولية، ويجب علي المنشآت أن تقوم بعرضها جميعاً بنفس المستوى من الأهمية. وفيما يتعلق بعناوين القوائم. يجوز للمنشآت أن تستخدم غير تلك المذكورة في المعيار. علي أن تكون في نفس السياق والمعني. ويمكن بيان هذه القوائم فيما يلي:

1/1/1/2 قائمة الأرباح والخسائر

يجب إدراج جميع بنود الدخل والمصروفات في فترة التقرير. بقائمة الأرباح والخسائر ما لم يتطلب أو يسمح المعيار بخلاف ذلك. يجب بعد ذلك تصنيف العناصر في واحدة من خمس فئات رئيسية وتتضمن (فئة التشغيل، فئة الاستثمار، فئة التمويل، فئة ضرائب الدخل، فئة العمليات المتوقعة) (IFRS 18, 2024)

أ. فئة التشغيل: تشمل الدخل من عمليات التشغيل. وهي الفئة المتبقية من الدخل والمصروفات غير المصنفة في فئات أخرى. وتشمل ما يخص النشاط الرئيسي من إيرادات ومصروفات، حيث يتطلب تصنيف جميع الإيرادات والمصروفات غير المصنفة في الفئات الأخرى.

ب. فئة الاستثمار: تشمل الدخل من عمليات الاستثمار. وتتضمن هذه الفئة نتائج العمليات والمشاريع المشتركة (كالشركات الزميلة)، ويشمل الأصول التي تدر عائد وبشكل منفرد بعيداً عن موارد المنشأة الأخرى كدخل الاستثمار العقاري، أرباح وخسائر الأصول المالية من تقييم، فوائد، وتوزيعات.

ج. فئة التمويل: تشمل الدخل من العمليات التمويلية. وتتضمن هذه الفئة جميع الإيرادات والمصروفات من العمليات التمويلية. كمصروفات الفوائد، مصروفات الحصول علي التمويل من التزامات مالية، تأثير تغيرات أسعار الفائدة على الالتزامات الأخرى بما فيها التزامات عقود الإيجار والمعاشات.

د. فئة ضرائب الدخل: ويتضمن الجزء الخاص بضرائب الدخل المستحقة علي المنشأة.

هـ. فئة العمليات المتوقعة: والتي تشمل الدخل من العمليات غير المستقرة.

وترى الباحثة أنه في ضوء المعيار IFRS 18 يتم إعداد قائمة الأرباح والخسائر كما يلي:

أ. يجب تصنيف الإيرادات والمصروفات. تحديد نوعية النشاط الرئيسي. طبقاً للفئات الثلاث (التشغيل، الاستثمار، التمويل) هل هو نشاط تجاري رئيسي محدد، أم هو نشاط تجاري للاستثمار في مجموعة من الأصول المختلفة، أم هو نشاط تجاري تمويلي. كذلك يتم تصنيف بعض الإيرادات والمصروفات في فئة التشغيل التي من الممكن تصنيفها في فئة الاستثمار أو التمويل إذا لم يكن النشاط تجاري رئيسي.

ب. يجب علي المنشآت التي تقدم التمويل للعملاء كنشاط تجاري رئيسي. تصنيف الإيرادات والمصروفات

- بفئة التشغيل من الالتزامات الناشئة من المعاملات بفئة التمويل فقط والمتعلقة بتوفير التمويل للعملاء، واختيار السياسات المحاسبية للتصنيف في فئة التشغيل، أو فئة تمويل الإيرادات والمصروفات الناشئة من الالتزامات للمعاملات الخاصة فقط بفئة التمويل غير المرتبط بتقديم التمويل للعملاء.
- ج. يجب علي المنشآت التي لا تقدم التمويل للعملاء كمنشآت تجاري رئيسي. أن تتضمن فئة التمويل الإيرادات والمصروفات الناتجة من الإلتزامات التي نشأت نتيجة العمليات التمويلية مثل (القروض، الأوراق المالية، السندات، التغييرات في أسعار الفائدة.....).
- د. يجب علي المنشآت عند إعداد قائمة الأرباح والخسائر أن تتضمن الإجماليات والمجاميع الفرعية، وكذلك عرض الأرباح والخسائر قبل الفئة الثالثة الخاصة التمويل، والفئة الرابعة الخاصة بضرائب الدخل.
- هـ. بالنسبة للأرباح والخسائر عن السنوات السابقة والتي تم الاعتراف بها في قائمة الدخل الشامل سابقاً. يتم إعداد تقييمها بالقيمة العادلة وتوضع في قائمة الأرباح والخسائر.
- و. توضع بقائمة الأرباح والخسائر. الإيرادات والمصروفات الخاصة بنسب السيطرة (الشركات الأم) والتي تخص فترة التقرير.

2/1/1/2 قائمة الدخل الشامل

تعرف قائمة الدخل الشامل بأنها "القائمة التي تظهر التغير في صافي أصول الوحدة خلال الفترة المالية. والنتائج عن جميع المعاملات والأحداث العادية وغير العادية، المتكررة وغير المتكررة. ويشمل كل من صافي الدخل التقليدي، وكافة التغيرات في حقوق الملكية، بخلاف الناتجة عن الاستثمارات مع الملاك أو التوزيعات عليهم" (IFRS 18, 2024).

وتري الباحثة أن مفهوم الدخل الشامل يشمل جميع التغيرات في حقوق الملكية خلال الفترة المحاسبية والنتائج عن جميع المعاملات بخلاف استثمارات الملاك أو التوزيعات عليهم. وأن الدخل الشامل لا يتضمن الدخل المحقق من جميع المصادر فقط. ولكن يتضمن أيضا العديد من بنود الدخل غير المحقق خلال الفترة المحاسبية، والنتيجة عن التقلبات في قيمة الأصول أو الإلتزامات المحتفظ بها. وأن قائمة الدخل الشامل. تتضمن صافي الدخل التقليدي الناتج عن عمليات المنشأة العادية والمتكررة، الذي يتم الحصول عليه من قائمة الدخل، وبنود الدخل الشامل الأخرى وهي الإيرادات والخسائر التي تتجاوز صافي الدخل. وتم الاعتراف بها ولكنها لم تتحقق بعد والنتيجة عن التغيرات في القيمة العادلة لأصول والتزامات المنشأة.

وينص معيار IFRS 18 بأنه يجب عليها المنشأة أن تتضمن قائمة الدخل الشامل إجمالي الدخل الشامل للربح أو الخسارة، والدخل الشامل الآخر والذي يمثل (إجمالي البنود التي سيتم أو لن يتم إعادة تصنيفها إلى الربح

والخسارة في الفترات اللاحقة) والدخل الشامل، مجموع الأرباح والخسائر، والدخل الشامل الآخر علي أن تتضمن القائمة ماييلي: (IFRS 18, 2024).

- أ. الإيرادات والخسائر الناتجة عن إعادة تقييم الأصول المالية المتاحة للبيع.
- ب. الإيرادات والخسائر الناتجة عن تغيرات أسعار الصرف وترجمة العملات الأجنبية.
- ج. الإيرادات والخسائر الناتجة عن أدوات التغطية المستخدمة في تحوط التدفقات النقدية.
- د. إيرادات إعادة تقييم الأصول الثابتة والأصول غير الملموسة.
- هـ. الإيرادات والخسائر الإكتوارية علي خطط منافع الموظفين.

وترى الباحثة في ضوء ما سبق. أن قائمة الدخل الشامل هي مقياس مالي مُتعدد التفاصيل. يشمل بداخله جميع مصادر الإيرادات والنفقات التي تؤثر علي الوضع المالي للمنشأة خلال الفترة المحاسبية. فهي وسيلة لتوضيح أن هناك مصادر دخل أخرى يمكن أن تساهم في نمو المنشأة. حيث تتضمن جميع العناصر المختلفة التي تزيد من نمو الدخل. فالمنشأة تحتاج أن تعرض في قائمة الدخل الشامل أو تفصح في الإيضاحات المتممة عن تعديلات إعادة التصنيف المتعلقة بمكونات الدخل الشامل الآخر، ومبلغ ضرائب الدخل المتعلقة بكل بند من بنود الدخل الشامل الاخر، بما في ذلك تعديلات إعادة التصنيف.

3/ 1/1/2 قائمة المركز المالي

يتطلب معيار IFRS 18 عند إعداد قائمة المركز المالي. أن يتم الفصل بين الأصول والالتزامات المتداولة وغير المتداولة، فإذا كانت الأصول أو الالتزامات تم تجميعها لتشمل العناصر المتداولة التي سيتم تسويتها خلال فترة التقرير (12 شهر) مع الأصول أو الالتزامات غير المتداولة التي سيتم تسويتها بعد فترة التقرير (12 شهر). فيجب أن يتم الإفصاح بين الأصول والالتزامات المتداولة وغير المتداولة بين النوعين، وأن يتم الفصل بين كل منها. ما لم يكن العرض علي أساس حجم السيولة ملخصًا ومنظمًا بطريقة أكثر فائدة لمتخذي القرار. (IFRS 18,)

4/1/1/2 قائمة التدفقات النقدية

طبقا لمعيار IFRS 18 فإن هناك طريقتين لإعداد قائمة التدفقات النقدية وهما: (الطريقة المباشرة- الطريقة غير المباشرة) وللمنشآت الحق، والحرية في الاختيار فيما بين الطريقتين. فعند استخدام الطريقة غير المباشرة يمكن للمنشآت استخدام الربح التشغيلي، أو صافي الربح، أو الربح قبل الضريبة كمدخل لقائمة التدفقات النقدية. مع الالتزام بإجراء بعض التعديلات عليه للوصول للربح المحاسبي. ويمكن للمنشآت عند تصنيف توزيعات الأرباح والفوائد المستلمة أن تصنفها علي إنها نشاط تشغيلي أو نشاط استثماري. وذلك في ضوء نشاط المنشأة الفعلي. (IFRS 18, 2024).

5/1/1/2 قائمة التغيرات في حقوق الملكية

نص معيار IFRS 18 علي أن تتضمن قائمة التغيرات في حقوق الملكية إجمالي الدخل الشامل عن فترة التقرير، مع تحديد المبالغ الخاصة بحقوق ملكية الملاك المسيطرة، وكذلك حقوق الملكية غير المسيطرة وذلك بشكل منفصل. وإذا تم تطبيق المعيار في موعد سابق أو بأثر رجعي. يجب بيان السياسات المحاسبية، أو التعديلات التي تم إجراؤها في ضوء متطلبات المعيار. وذلك بشكل منفصل لكل عنصر من عناصر حقوق الملكية، وأن يتم عمل التسويات بين القيم الدفترية مرتين. في بداية ونهاية الفترة لجميع عناصر حقوق الملكية. مع ضرورة الإفصاح عن قيمة وأثر العمليات مع الملاك المسيطرين. وكذلك إظهار كافة التغيرات التي تتم مع الملاك غير المسيطرين في الشركات التابعة والتي لا تؤدي إلى فقدان السيطرة. (IFRS 18, 2024).

6/1/1/2 الإيضاحات المتممة

نص معيار IFRS 18 علي أن تتضمن الإيضاحات ملاحظات عن الفترة المشمولة بالتقرير، معلومات مقارنة فيما يتعلق بالفترة السابقة، معلومات عن أسس إعداد البيانات المالية، والسياسات المحاسبية المطبقة، وذلك بشكل منفصل. وكذلك لا بد ان تتضمن الإيضاحات قيام المنشأة بتطبيق أى سياسة محاسبية بأثر رجعي، أو أعادت تصنيف البنود في قوائمها المالية. علي أن يتم الإفصاح أيضا عن جميع المعلومات التي تتطلبها تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير، وجميع المعلومات التي لم يتم عرضها في القوائم المالية الأولية. كذلك الإفصاح عن المعلومات الخاصة بأرباح الأسهم غير المعترف بها، والمعلنة قبل السماح بإصدار القوائم المالية وذلك طبقا للمعيار. (IFRS 18, 2024).

7/1/1/2 مقاييس الأداء المحددة من قبل الإدارة

نص معيار IFRS 18 علي أن يتضمن الإفصاح تحديد مقاييس الأداء التفصيلية التي تستخدمها الإدارة. ويجب أن تكون المعلومات التي تم الإفصاح عنها قابلة للفهم من قبل مستخدمي القوائم المالية. كذلك يجب توفير معلومات عن الأداء المالي، وكيفية مقارنته بالمقاييس التي تحددها المعايير المحاسبية الدولية لإعداد التقارير المالية. (IFRS 18, 2024).

وتري الباحثة إن معيار IFRS 18 أحدث تغيرات جوهرية في طريقة إعداد، وعرض القوائم المالية من حيث العرض والإفصاح. حيث هدف المعيار توحيد تصنيف عناصر الدخل والمصروفات. إلى فئات متميزة، وإدخال مجاميع فرعية الزامية في قائمة الدخل الشامل. بحث تتوافق مع قائمة التدفقات النقدية طبقاً لمعيار IAS 7 ، خاصة في تصنيف الالتزامات بقائمة الدخل بحيث يمكن الإفصاح عن بنود المسؤولية الاجتماعية ضمن الالتزامات الأخرى إذا أتيح ذلك. وهو ما لم يكن متوافر في المعيار الدولي السابق IAS 1.

3/2 الإفصاح المحاسبي طبقاً لمعيار التقرير المالي الدولي رقم 18

يتطلب تطبيق معيار IFRS 18 من المنشآت القيام بالإفصاح عن معلومات حول بعض مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً، أو مقاييس الأداء البديلة. مثل أرباح التشغيل المعدلة، الأرباح أو الخسائر المعدلة، الأرباح قبل الفوائد والضرائب، والإهلاك والاستهلاك، والتدفق النقدي، والعائد علي حقوق الملكية. وذلك بالقوائم المالية في ملاحظة واحدة. (IFRS 18, 2024).

كذلك نص المعيار IFRS 18 علي أنه يجب الإفصاح عن جميع مقاييس الأداء المحددة من قبل الإدارة في مذكرة واحدة، مع بيان أهميتها، وطريقة حسابها، ومطابقتها للمجموع الفرعي الأكثر قابلية للمقارنة المحدد في المعيار، كذلك الإفصاح بشكل إضافي للبنود المصنفة علي أنها "أخرى" بالقوائم المالية. حتى لا يتم تشجيع المنشآت علي استخدام التصنيفات العامة بالقوائم المالية. ويجب عليها تقديم معلومات أكثر تفصيلاً. كذلك الزم المعيار المنشآت بالإفصاح عن سبب التغيير للسياسات والإشارة إلى المبالغ غير القابلة للمقارنة تماماً. كذلك نص معيار IFRS 18 علي أنه يجب الإفصاح عن المعلومات التي تتعلق بالفترة السابقة لجميع المبالغ المدرجة في القوائم المالية لسهولة المقارنة، سواء في متن القوائم الأولية أو في الإيضاحات. كذلك يجب توفير معلومات لمقارنة المعلومات السردية، والوصفية عندما يكون ذلك ضرورياً لفهم القوائم المالية للفترة الحالية. في كل من القوائم المالية الأولية، أو في الإيضاحات.

وترى الباحثة أن الإفصاح في ظل معيار IFRS 18 يتضمن كل المعلومات المالية، وغير المالية التي يقوم المركز المالي بنشرها لتزويد المستخدمين بالمعلومات الضرورية. ويتضمن البيانات المالية كالدخل والمصروفات والأرباح والخسائر، بالإضافة إلى المعلومات ذات الصلة بالإدارة، والتي تساهم في فهم وتقييم الأداء المالي للمنشأة. بهدف توضيح الوضع المالي، والأداء المالي للمنشآت بشكل شفاف ودقيق.

1/3/2 العرض الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف وفقاً لمعيار IFRS 18

يعتبر معيار IFRS 18 دليلاً هاماً للمنشآت لتقديم الإفصاح بشكل صحيح وفقاً للمعايير الدولية. حيث يحدد المعيار متطلبات الإفصاح؛ لضمان توفير المعلومات الضرورية للمستخدمين لفهم تأثير جميع عناصر القوائم المالية الأولية علي النتائج المالية.

ويأتي أهمية الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف من حاجة المستخدم لفهم تأثير هذه التغيرات علي الأداء المالي للمنشأة. فمن المهم أن تفصح المنشأة بشكل عادل عن الآثار المالية لتغيرات سعر الصرف علي العناصر المالية ونتائج العمليات، وذلك لتمكين المستخدمين من اتخاذ القرارات الصحيحة .

1/1/3/2 أهمية الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل

يعد الإفصاح بشكل عام من الجوانب الهامة؛ لأنها تساهم في فهم المستخدمين للقوائم المالية، لتأثيرات التقلبات في الأسعار علي الأداء المالي. فالإفصاح يساهم في توضيح تأثير التغيرات في حقوق الملكية والأداء المالي. مما يتيح للمستخدمين الخارجيين من اتخاذ قرارات استثمارية. وفق معلومات محاسبية صحيحة وموثوقة (العنزي، وأخرون، 2024). ويمكن للباحثة بيان أهمية الإفصاح عن التغيرات في سعر الصرف في ضوء معيار IFRS 18 كما يلي:

- أ. يعتبر الإفصاح جزءاً أساسياً لكافة المعايير المحاسبية بشكل عام، ومعيار IFRS 18 بشكل خاص، حيث يسعى معيار IFRS 18 إلى زيادة شفافية وموثوقية المعلومات المالية للمستخدمين.
- ب. يساعد الإفصاح وفق معيار IFRS 18 عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل. في توفير المعلومات لمستخدمي القوائم المالية والتي تساعد في التنبؤ بتوقيت وحجم التدفقات النقدية، وتوقع الأداء المستقبلي.
- ج. يساعد الإفصاح وفق معيار IFRS 18 عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل. في زيادة شفافية المعلومات المحاسبية، مما يساعد في تخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات بين كل من المستخدمين الخارجيين، والمستخدمين الداخليين حول الأداء التشغيلي للمنشأة، وهو ما ينعكس على الحد من إدارة الأرباح.
- د. يساعد الإفصاح وفق معيار IFRS 18 عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل. من قدرة المنشأة علي توليد تدفقات نقدية مستقبلية؛ نتيجة للأخذ في الاعتبار التغيرات في القيمة العادلة للأصول والالتزامات خلال فترة التقرير.
- هـ. يساعد الإفصاح وفق معيار IFRS 18 عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل. في توفير مقياس ملائم لغرض التقييد وهو مؤشر ربحية السهم من صافي الدخل الشامل.

1/1/3/2 اثر تطبيق معيار IFRS 18 لتغيرات أسعار الصرف بنود قائمة الدخل الشامل

يعتبر الدخل الشامل أحد أهم مقاييس الأداء بالنسبة للمنشأة، كونه المقياس الوحيد الذي يوضح جميع مصادر تعظيم وتوزيع القيمة. حيث يتم الاعتراف بالإيرادات والمصروفات المحققة، وغير المحققة، وتساعد المعلومات الواردة بقائمة الدخل الشامل. علي توفير مقياس ملائم لمؤشر ربحية السهم، والتنبؤ بتوقيت وحجم التدفقات النقدية، والحد من سيطرة الإدارة من التلاعب بالأرباح مما يعكس شفافية القوائم المالية. ويتطلب تطبيق معيار IFRS 18 من المنشآت أن تحدد بوضوح المعلومات بالقوائم المالية. والتي يجب تمييزها عن المعلومات الأخرى في نفس القوائم المنشورة. كذلك كل قائمة أولية والإيضاحات عليها. بالإضافة إلى ذلك فيجب علي المنشآت أن

تعرض المعلومات التالية بشكل واضح وأن يتم تكرارها حسب الضرورة وتشمل: (أسم المنشأة معدة التقرير وأي تغيير في الأسم، تحديد نوع القوائم المالية هل هي لمنشأة فردية، أو لمجموعة من المنشآت، معلومات عن الفترة المالية المشمولة بالتقرير، عملة الدولة للمنشأة معدة التقرير مع الالتزام بمعيار المحاسبة الدولي رقم 21 والخاص بآثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية، مستوى التقريب المستخدم عند إعداد القوائم الأولية كالألف، أو المليون، أو المليار. (IFRS 18, 2024)

في ضوء ما سبق، ترى الباحثة أن جزءاً كبيراً من معيار IFRS 18 قد انصب على الإفصاح؛ لأهميته في توفير المعلومات اللازمة لاصطحاب المصالح؛ لدعم ثقتهم في القوائم والتقارير المالية. كذلك الإفصاح عن معلومات المقارنة فيما يتعلق بالفترة السابقة لجميع المبالغ المدرجة بالقوائم المالية. سواء في متن القوائم المالية الأولية، أو في الإيضاحات. ما لا يتطلب معيار آخر خلاف ذلك. وعليه يمكن بيان أثر تطبيق معيار IFRS18 لتغيرات أسعار الصرف ببنود قائمة الدخل الشامل كما يلي:

- أ. **تحسين الشفافية:** يوفر الإفصاح طبقاً لمعيار IFRS 18 معلومات واضحة، وقابلة للمقارنة حول تأثير تقلبات أسعار الصرف على الأداء المالي؛ مما يعزز ثقة المستثمرين والمستخدمين.
- ب. **فهم المخاطر:** يساعد الإفصاح طبقاً لمعيار IFRS 18 المستثمرين والإدارة على فهم المخاطر المختلفة والمرتبطة بتغيرات أسعار الصرف وتأثيرها على الأرباح والخسائر، قيمة المنشأة، ونتائج أعمالها. ويساهم في تطوير استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر المرتبطة بأسعار الصرف؛ مما يقلل من آثارها السلبية على الأداء المالي.
- ج. **تحليل التدفقات النقدية:** يعزز الإفصاح طبقاً لمعيار IFRS 18 من قدرة المحللين على دراسة التدفقات النقدية المتأثرة بتغيرات أسعار الصرف. وبالتالي تحسين التوقعات المالية.
- د. **اتخاذ قرارات مستنيرة:** يمكن الإفصاح طبقاً لمعيار IFRS 18 المنشآت من اتخاذ قرارات مالية مستنيرة، مثل التحوط ضد المخاطر، اختيار أنسب القرارات لتغطية هذه المخاطر، وتحديد أفضل السياسات المحاسبية لتقليل تأثيرها على قيمة وأعمال المنشأة.
- هـ. **تقييم الأداء:** يساعد الإفصاح طبقاً لمعيار IFRS 18 في تقييم أداء المنشآت التي تتعامل في أسواق متعددة العملات، مما يسهل المقارنة بين المنشآت، أو لنفس المنشأة خلال فترات مختلفة.
- و. **الامتثال القانوني:** يضمن الإفصاح طبقاً لمعيار IFRS 18 أن المنشآت تلتزم بالمعايير المحاسبية، والتشريعات ذات الصلة بالإفصاح عن مخاطر أسعار الصرف.
- ز. **تعزيز الثقة:** يعزز الإفصاح طبقاً لمعيار IFRS 18 من ثقة المستثمرين في المنشأة، حيث يظهر التزامها بالشفافية والإفصاح عن المخاطر المحتملة لتغيرات أسعار الصرف.

ويمكن للباحثة مما سبق، بيان أهم ما سيوفره الإفصاح من معلومات عن تغيرات أسعار الصرف طبقاً لمعيار

IFRS 18

أ. الإفصاح عن فروق تغيرات أسعار الصرف، والمعالجات المحاسبية لها، وأثر هذه المعالجات علي القوائم المالية.

ب. الإفصاح عن العملات التي تستخدمها المنشأة في ترجمة عناصر القوائم المالية.

ج. الإفصاح عن أسعار الصرف التي تتم بها ترجمة القوائم المالية.

د. الإفصاح عن مخاطر تغيرات أسعار الصرف، وكيفية قياس هذه المخاطر.

هـ. الإفصاح عن آثار تغيرات أسعار الصرف اللاحقة لتاريخ القوائم المالية.

و. الإفصاح عن أن القوائم المالية تم تعديلها نتيجة لتحرير أسعار الصرف، وأسس التعديل التي قامت المنشأة باستخدامها.

ز. الإفصاح عن أثر تغيرات أسعار الصرف علي القيمة السوقية للمنشأة.

ح. الإفصاح عن أثر تغيرات أسعار الصرف علي قيمة أسهم المنشأة، وعلي معدل العائد علي الأصول، ومعدل العائد علي حقوق الملكية.

وفي نهاية الجانب النظري للبحث تري الباحثة، أن الإفصاح الجيد بشكل عام للتغيرات في أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل يساهم تعزيز الشفافية والثقة في البيئة المالية وتحسين جودة القرارات، وبالتالي يعد هذا الأمر جزءاً أساسياً في سياق معيار IFRS 18 حيث يوفر المعيار إطار شامل للعرض والإفصاح من خلال تحديد الفئات الحديثة للدخل والمصروفات. أنه يعد أمراً هاماً للمنشآت العاملة علي الساحة الدولية. والتي أغلب عملياتها تقوم علي الاستيراد والتصدير، حيث يمكن أن يؤثر بشكل كبير علي القيمة النقدية للأصول والالتزامات بالعملة الأجنبية، وبالتالي علي الأداء المالي. وبناءً علي ذلك، فإنه في ظل تطبيق معيار IFRS 18 يجب علي المنشآت القيام بالإفصاح المحاسبي الجيد حول هذه التغيرات لضمان شفافية المعلومات المالية، وقابلية مقارنة القوائم المالية وإظهار نتائج الأعمال، والمركز المالي بدقة؛ مما يؤدي إلي تغير في شكل ومحتوي البيانات المالية وذلك لأهميته للمستثمرين والجهات الخارجية المعنية باتخاذ القرارات المالية. وهو ما سيتم تأكيده في الجانب التطبيقي للبحث.

المبحث الثالث

الدراسة التطبيقية

يتناول هذا المبحث الدراسة التطبيقية. التي تهدف إلى بيان أثر تطبيق معيار IFRS 18 لتحسين جودة الإفصاح المحاسبي عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل .

1/3 تنظيم البحث

يهدف المبحث بيان الخطوات التي قامت الباحثة باستخدامها في الجانب التطبيقي، مع بيان أهداف وفرض البحث للتأكد من صحته، وكذلك تحديد مجتمع وعينة البحث، بالإضافة إلى الأساليب المستخدمة لجمع البيانات، كما يتضمن المبحث الأساليب التي تم الاعتماد عليها في تحليل البيانات المالية والمحاسبية.

2/3 مجتمع البحث

يُعرف مجتمع البحث بأنه: جميع المفردات المتعلقة بمشكلة البحث أو ذو علاقة به. وتسعى الباحثة لتعميم نتائجها، وبذلك فإن المجتمع يتمثل في شركات قطاع الأدوية بالبورصة المصرية. والتي يتم تداول أسهمها في السوق داخل المقصورة في الفترة 2017 حتى 2023 والبالغ عددها 17 شركة. والتي تتميز المعلومات المدرجة بها بالرقابة الشديدة من قبل إدارة سوق المال. وتشتترط الإدارة أن يتم مراجعة جميع القوائم والتقارير المالية المنشورة من قبل محاسب قانوني مستقل. وتري الباحثة أن ذلك يوفر أساسًا جيد لدقة البيانات المنشورة. ويمكن بيان أسماء شركات مجتمع البحث فيما يلي:

جدول 1: يبين أسماء شركات مجتمع البحث¹

م	اسم الشركة	م	اسم الشركة	م	اسم الشركة
1	ابن سينا فارما	7	شركة ابيكو للأدوية	13	شركة جلاكسو سميث كلاين
2	ماكرو جروب للمستحضرات الطبية	8	شركة العبوات الدوائية	14	شركة راميدا للأدوية
3	الدولية للصناعات الطبية	9	مفيس للأدوية	15	شركة النيل للأدوية
4	المصرية الدولية للصناعات الدوائية - ابيكو	10	سبيد ميديكال	16	شركة العبوات الدوائية
5	العاشر من رمضان للصناعات الدوائية - راميد	11	اكتوبر فارما	17	شركة أدوية الحكمة
6	شركة العبور للاستثمار العقاري (قطاع الأدوية)	12	مينا فارم للأدوية		

وتم إختيار مفردات عينة البحث بناءً علي عدة معايير ومبررات يمكن بيانها كما يلي:

- أن تكون الشركات المختاره لها قيمة سوقية معلنة، وتتداول أسهمها في سوق الأوراق المالية المصرية خلال الفترة من عام 2017 حتي عام 2023. والتي تمثل النطاق الزمني لتطبيق البحث.
- استمرار قيد وتداول أسهم الشركات في سوق الأوراق المالية المصري خلال فترة البحث. لإمكانية الحصول علي البيانات الخاصة بمتغيرات البحث. وتوافر التقارير المالية وغير المالية للشركة خلال فترة البحث.
- أن يكون الجنيه المصري هو عملة التداول، والعملة المستخدمة في إعداد وعرض القوائم المالية.

1 - المصدر: بيانات البورصة المصرية

- د. ألا تكون شركات عينة البحث قد أدمجت، أو انفصلت، أو أوقفت نشاطها عن التداول خلال فترة البحث. وذلك لأن عمليات الاندماج والانفصال تؤثر جوهرياً علي نتائج القوائم المالية.
- هـ. أن تعد شركات عينة البحث تقاريرها المالية بتاريخ 31 / 12 لإمكانية مقارنة نتائج البحث بين الشركات. وبتطبيق المعايير السابقة تبين أنها تنطبق علي عدد 11 شركة فقط بنسبة 65% من عدد الشركات المدرجة بقطاع الأدوية والتي تداولت أسهمها في البورصة المصرية، ويمكن توضيح عدد، ونسب شركات العينة كما يلي:
- جدول 2: يبين مجتمع وعينة البحث⁽²⁾**

الشركات المقيدة	الشركات المستبعدة	عدد شركات العينة داخل القطاع	نسبة المساهمة
17	6	11	65%

3/3 أسلوب جمع وحصر البيانات

- قامت الباحثة في بداية الدراسة التطبيقية. بإجراء دراسة استطلاعية حجمها 30 مفردة، للتعرف علي محددات الإفصاح المحاسبي عن تغيرات أسعار الصرف وفقاً لمتطلبات معايير المحاسبة الدولية والمصرية، بالإضافة إلى المقابلة الشخصية. لأفراد عينة البحث؛ بهدف استقراء فكر الفئات التي تمثل مجتمع، وعينة البحث التطبيقية. وتم الاستعانة بالبيانات التي شملتها الدراسة الاستطلاعية. وعليه تم تحديد عناصر الدراسة التطبيقية والتي تضمنت ثلاث فئات. وتم اختيار هذه الفئات لأنها الأكثر ارتباطاً بمتغيرات البحث كما يلي:
- أ. فئة المحاسبين والمراجعين حيث أنهم المختصون بإعداد القوائم والتقارير المالية.
- ب. فئة المستثمرين بسوق الأوراق المالية (البورصة المصرية).
- ج. فئة أعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة من ذوي الاختصاص بمجال المحاسبة المالية، لتدعيم الجانب التطبيقي بالبعد الأكاديمي. باعتبارهم من المشاركين في تنظيم سياسات المحاسبة المالية بشكل أو بآخر.
- وذلك للتأكد من فرض البحث والتمثل في: لا توجد فروق معنوية بين إدراك المشاركين في عينة البحث لأثر تطبيق معيار IFRS 18 وبين تحسين جودة الإفصاح المحاسبي عن التغيرات في أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل ومنه ينبثق الفروض الفرعية التالية:
- أ. لا توجد فروق معنوية بين إدراك المشاركين من أفراد عينة البحث بشأن تأثير الإفصاح طبقاً لمتطلبات معيار IFRS 18 عن تغيرات أسعار الصرف علي قيمة المنشآت.
- ب. لا توجد فروق معنوية بين إدراك المشاركين من أفراد عينة البحث بشأن الإفصاح طبقاً لمتطلبات معيار IFRS 18 عن تغيرات أسعار الصرف علي الأسعار السوقية لأسهم المنشآت.
- ج. لا توجد فروق معنوية بين إدراك المشاركين من أفراد عينة البحث لتأثير الإفصاح في ضوء معيار IFRS 18 عن تغيرات أسعار الصرف لمعدل العائد علي الاستثمار.

² - المصدر: بيانات البورصة المصرية

4/3 مصادر جمع البيانات

قامت الباحثة بتجميع البيانات المطلوبة وتحليلها لإجراء الدراسة التطبيقية من عدة مصادر تتمثل في: (نتائج الدراسة الاستطلاعية الأولية- تحليل بيانات المقابلة الشخصية مع أفراد عينة البحث) بالإضافة إلي الاستعانة بالمصادر التالية:

- أ. التقارير المالية المنشورة للشركات محل الدراسة بموقعها الإلكتروني علي شبكة الإنترنت.
- ب. القوائم والتقارير المالية المتاحة من شركة مصر لنشر المعلومات (EGID)
- ج. موقع بورصة الأوراق المالية المصرية www.egx.com.eg
- د. موقع وزارة الاستثمار المصرية. www.investinegypt.gov.eg
- هـ. موقع مباشر مصر. www.mubasher.info/countries/eg
- و. تقارير البنك المركزي المصري. www.cbe.org.eg

5/3 متغيرات البحث وكيفية قياسها : تتمثل متغيرات البحث فيما يلي:

- **المتغير المستقل:** الإفصاح عن تغيرات سعر الصرف، قد تم اختيار التغير في سعر عملة الدولار كأحد العملات الأجنبية الأكثر انتشارًا. وسيتم قياس هذا المتغير من خلال إفصاح المنشآت لتغيرات سعر الصرف في نهاية السنة المالية. من خلال مجموعة من المتغيرات الأساسية والثانوية.
- **المتغير التابع:** قيمة المنشأة. ويتم قياسه من خلال السعر السوقي للسهم، والعائد السوقي للسهم.

أ- وتتمثل مقاييس تقييم متغيرات المتغير المستقل (الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف) الأساسية في ما يلي:

- المعلومات المفصوح عنها، والمرتبطة باستراتيجيات التحوط التي تستخدمها شركات قطاع الأدوية للتخفيف من مخاطر أسعار الصرف. بما في ذلك مقايضات أسعار الفائدة؛ وذلك لإدارة مخاطر تغيرات سعر الفائدة علي القروض طويلة الأجل. حيث أنها مرتبطة ارتباط وثيق بسعر الصرف.
- **معدل العائد علي الأصول:** يعد العائد علي الأصول. أحد مقاييس الأداء للمنشآت، ويتم حسابه بقسمة صافي الدخل بعد الضرائب في نهاية الفترة علي إجمالي الأصول للمنشأة في نهاية الفترة، ويعتبر أحد مقاييس الربحية للمنشآت.
- **معدل العائد علي حقوق الملكية:** يعتبر العائد علي حقوق الملكية أحد مقاييس الأداء للمنشآت، ويتم حسابه بقسمة صافي الدخل بعد الضرائب في نهاية الفترة علي صافي حقوق الملكية للمنشأة في نهاية الفترة.
- **الربحية:** هو أحد مقاييس الأداء للمنشآت. ويتم حسابه بدلالة معدل العائد علي الأصول بنسبة صافي الربح قبل الضرائب والفوائد إلي إجمالي الأصول، أو بدلالة معدل العائد علي حقوق الملكية (صافي الربح بعد الضريبة إلى حقوق الملكية)

- إجمالي حقوق الملكية / إجمالي الالتزامات: هو أحد مقاييس الأداء للمنشآت، ويقاس قدرة المنشأة علي تغطية التزاماتها من خلال حقوق الملكية .
- الأصول المتداولة / الإلتزامات المتداولة: ويعبر هذا المؤشر عن قدرة أصول المنشأة المتداولة لتغطية الإلتزامات المتداولة للفترة المدرج مكوناتها في قائمة المركز المالي.
- رأس المال العامل / إجمالي الأصول: يمثل صافي رأس المال العامل عن قدرة المنشأة المتداولة علي تغطية التزاماتها المتداولة، فعندما يكون صافي رأس المال العامل موجب دل ذلك علي قدرة المنشأة للوفاء بالتزاماتها المتداولة، والعكس صحيح.

ب- وتمثل مقاييس تقييم متغيرات المتغير المستقل (الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف) الثانوية في مايلي:

- حجم المنشأة: يشير هذا المتغير إلى قياس الاختلاف بين المنشآت من حيث حجمها، ويتم قياسه من خلال حساب اللوغاريتم الطبيعي للقيمة الدفترية الإجمالية الأصول.
- معدل نمو المنشأة: يعد نمو المنشآت أحد أهم مؤشرات النجاح. ويتم حسابه عن طريق إيرادات السنوات الحالية، وقسمتها علي إيرادات السنوات السابقة.
- الرافعة المالية: تعبر الرافعة المالية عن مخاطر المنشأة، حيث يتم قياسها بقسمة إجمالي الإلتزامات علي إجمالي الأصول في نهاية الفترة.
- السيولة: هو مؤشر تدفق الأموال. ويقاس ضغط البيع والشراء من خلال تحليل بيانات السعر والحجم.
- التدفقات النقدية التشغيلية: يقاس هذا المؤشر قدرة المنشأة علي توليد تدفقات نقدية تشغيلية من مبيعاتها.

وتمثل مقاييس تقييم متغيرات البحث للمتغير التابع (قيمة المنشأة) في كل مما يلي:

- مقياس مدي السعر السوقي للسهم كمقياس تابع، ويشير مدي السعر السوقي للسهم إلى الفرق بين أعلى سعر، وأقل سعر لسهم الشركة مقسوماً علي المتوسط الحسابي لهم.
- مقياس العائد السوقي للسهم كمقياس تابع. ويشير إلى إجمالي الدخل الذي يحققه المستثمر من استثمارته كل عام، ويتم التعبير عنه كنسبة من قيمة الاستثمار الأصلي. ويحصل المستثمر علي عائد من استثماره يحسب عن بقسمة صافي الربح للمنشأة علي عدد الأسهم المتداولة في السوق. وهو يعتبر مؤشراً هام لأنه يعكس أداء المنشأة بشكل فردي علي كل سهم مصدر من الأسهم المتداولة.

6/3 الأساليب الإحصائية المستخدمة

بناء علي طبيعة البحث وما يتطلبه من اختيار دقيق لأسلوب تحليل البيانات. تم الاعتماد علي برنامج SPSS لتحليل البيانات وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية، وفيما يلي مبررات استخدام كل منها:

أ. التكرارات والنسب: تم استخدام هذا الأسلوب لمعرفة مدى استجابة عينة البحث لأسئلة قائمة الاستقصاء.

- ب. **الوسط الحسابي**: تم استخدام هذا الأسلوب باعتباره أحد مقاييس النزعة المركزية، لقياس ارتفاع أو انخفاض متوسط أفراد العينة حول عبارات الاستقصاء، ومتغيرات البحث.
- ج. **الانحراف المعياري**: تم استخدام هذا الأسلوب لأنه أحد مقاييس التشتت ويستخدم كمؤشر لتحديد انحرافات القيم عن وسطها الحسابي ويحسب بالجزر التربيعي لمتوسط مربعات القيم عن وسطها الحسابي.
- د. **معامل الارتباط سيبرمان**: يعرف الارتباط بين متغيرين بأنه درجة العلاقة بين المتغيرين، وتم استخدام هذا الأسلوب لقياس درجة الارتباط بين متغيرين.
- هـ. **اختبار ألفا كرونباخ**: تم استخدام هذا الأسلوب لمعرفة ثبات استمارة الاستقصاء (أي مدى إتساق أسئلة استمارة الاستقصاء مع بعضها البعض بصفة عامة، للدلالة علي اتساق النتائج).
- و. **اختبار T-**: تم استخدام هذا الأسلوب لاختبار معنوية اختلاف المتوسط العام لإجابات المستقضي منهم عن القيمة المحايدة. بهدف معرفة اتجاه آراء المستقضي منهم نحو أسئلة الاستقصاء

جدول 3: درجات مقياس ليكرت

الإستجابة	أوافق تماما	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
الدرجة	5	4	3	2	1
المدى	5-4.21	4.20-3.41	3.4-2.61	2.6-1.81	1.8 -1

1/6/3 إجراءات توزيع وجمع قوائم الاستقصاء

اعتمدت الباحثة في توزيع استمارة الاستقصاء علي المقابلات الشخصية، وقد بلغ عدد الاستمارات الموزعة (250) استمارة، وتم استرداد عدد(225) استمارة، وبعد مراجعة الاستمارات تم استبعاد (10) استمارة لعدم استيفائها لكافة البيانات المطلوبة. وبالتالي أصبحت الاستمارات الصالحة (215) استمارة. بنسبة 86% ويعتبر ذلك جيد وفي مصلحة البحث. لضمان نتيجة التحليل وتعميم النتائج.

جدول 4: التوزيع النسبي لمفردات عينة البحث

بيان	فئة المحاسبين والمراجعين		فئة المستثمرين		فئة الاكاديميين	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
الإستمارات الموزعة	100	40%	100	40%	50	20%
الإستمارات المستلمة	92	92%	94	94%	39	19.5%
الإستمارات المستبعدة	3	0.03%	7	0.07%	0	0%
الإستمارات الصالحة	89	89%	87	87%	39	19.5%

وقد تم توزيع استمارات الاستقصاء بالجدول رقم (4) علي فئات عينة البحث بنسبة 2:2:1 علي التوالي. من إجمالي عدد الاستمارات الموزعة. وذلك بترتيب تأثير هذه الفئات من وجهة نظر الباحثة موضوع البحث والخاص

بتطبيق معيار IFRS 18 لتحسين جودة الإفصاح المحاسبي عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل.

جدول 5: توزيع أفراد العينة وفقاً لسنوات الخبرة الوظيفية حسب فئات الدراسة⁽³⁾

م	النوع	التكرار	النسبة
1	أقل 10 سنوات	87	40.6%
2	من 10 إلى 15 سنة	103	47.9%
3	من 15 إلى 20 سنة	25	11.6%
4	20 سنة فأكثر	10	0.47%
	إجمالي	215	100%

وبناء على تحليل البيانات الواردة بالجدول رقم (5) ترى الباحثة أن مستويات الخبرة تتركز ما بين 10 إلى 15 سنة بنسبة بلغت 47.9%، وإن للخبرة العملية دوراً أساسياً في تشكيل الخلفية المعلوماتية لدى فئات عينة البحث، وهي ذات فائدة كبيرة لما لها من أثر بالغ في المساعدة على فهم تفاصيل العمل الذي يقومون به وإستيعابه، وتعلم كيفية التصرف في مواجهة الظروف الطارئة الإيجابية منها أو السلبية حيث أن تنوع الخبرات يوفر الكفاءة.

1/1/6/3 ثبات الاستقصاء

يقصد بثبات الاستقصاء أن تعطى الاستمارة نفس النتيجة حتى لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة. تحت نفس الظروف، وقد قامت الباحثة بالاسترشاد بالمعايير الدولية والمصرية والإصدارات المهنية لمتطلبات الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف. وباستخدام معامل ألفا كرونباخ كانت نتائج كل مجال كما يلي:.

جدول 6: نتائج إختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستقصاء⁽⁴⁾

م	المجال	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الصلاحية
1	مؤشرات الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل في ضوء معيار IFRS 18	10	0.872	0.943
2	الإفصاح عن استراتيجيات التحوط لمخاطر تغيرات أسعار الصرف في ضوء معيار IFRS 18	10	0.635	0.936
3	أثر الإفصاح المحاسبي عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل في معيار IFRS 18 علي قيمة المنشأة	10	0.918	0.927
4	التحديات التي تواجه تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم 18 لتحسين جودة الإفصاح المحاسبي عن التغيرات في أسعار الصرف	10	0.858	0.893
	جميع مجموعات الاستقصاء (الدرجة الكلية)		%82.1	0.924

يتضح من جدول رقم (6) أن قيمة ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجال، وتتراوح بين (0.635, 0.918)، كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستقصاء (%82.1) بمتوسط معامل صلاحية 0.924 وهذا يعني أن

³ - المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي: SPSS

⁴ - المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

معامل الثبات مرتفع بقائمة الاستقصاء، مما يعكس مستوى الثقة بمتغيرات البحث. وتكون الاستثمارات قابلة للتوزيع.

2/1/6/3 تحليل نتائج معامل الارتباط

يقصد بمعامل الارتباط بيان قوة العلاقة بين متغيرات البحث (المتغير المستقل والتابع). وذلك لقياس أثر المتغيرات المستقلة علي المتغير التابع. تم استخدام معامل بيرسون لقياس هذه العلاقة. بمستوى معنوية 0.05

جدول 7 : يبين معامل الارتباط بيرسون ودرجات المعنوية لكل متغير⁵

المتغيرات	معامل العائد على الأصول	معامل العائد على الملكية	الربحية	إجمالي حقوق الملكية / إجمالي الإلتزامات	الأصول المتداولة/ الإلتزامات المتداولة	رأس المال العامل/ إجمالي الأصول	حجم الشركة	معدل نمو الشركة	الرفعة المالية	السيولة	التدفقات النقدية التشغيلية	السعر السوقي للسهم	العائد السوقي للسهم
معامل العائد على الأصول	1												
معامل العائد على حقوق الملكية	0.878	1											
الربحية	0.931	0.818	1										
إجمالي حقوق الملكية / إجمالي الإلتزامات	0.841	0.838	0.678	1									
الأصول المتداولة / الإلتزامات المتداولة	0.878	0.841	0.863	0.931	1								
رأس المال العامل / إجمالي الأصول	0.863	0.841	0.931	0.869	0.869	1							
حجم الشركة	0.845	0.859	0.838	0.841	0.818	0.845	1						
معدل نمو الشركة	0.845	0.818	0.678	0.859	0.735	0.735	0.735	1					
الرفعة المالية	0.841	0.878	0.538	0.778	0.603	0.538	0.778	0.878	1				
السيولة	0.931	0.818	0.863	0.733	0.855	0.839	0.733	0.878	0.603	1			
التدفقات النقدية التشغيلية	0.533	0.903	0.733	0.61	0.21	0.14	0.21	0.41	0.14	0.14	1		
السعر السوقي للسهم	0.538	0.678	0.778	0.678	0.510	0.603	0.810	0.538	0.733	0.538	0.678	1	
العائد السوقي للسهم	0.818	0.533	0.778	0.678	0.678	0.733	0.678	0.533	0.678	0.538	0.818	0.818	1

أ. يعبر السطر الأول بالجدول رقم (7) عن رقم معامل الارتباط، والسطر الثاني عن مستوى المعنوية. ويتضح

مما سبق أن هناك ارتباط بين المتغيرين المستقل والتابع. حيث كانت درجة معامل الارتباط كبيرة.

ب. تبين وجود علاقة عكسية بين سعر الصرف وسعر السهم. وهذا يعني أن ارتفاع سعر الصرف أدى

لانخفاض سعر السهم، وبالرجوع للقوائم المالية لشركات عينة البحث. تبين أن الإلتزامات المالية من

العملات الأجنبية أكبر من الأصول المالية. فتعرضت جميع شركات الأدوية لخسائر مالية كبيرة وخصوصاً

خلال الفترة ما بين 2020: 2023 في ظل جائحة COVID19 والحرب الروسية وذلك لتقلبات أسعار

الصرف في هذه الفترة، وكذلك تأثر شركات قطاع الأدوية القائمة معظم عملياتها علي الاستيراد والتصدير بتغيرات سعر الفائدة والمرتبطة ارتباط وثيق بتغير أسعار الصرف.

ج. يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط معنوي موجب بين معدل العائد علي الأصول كمتغير مستقل، وبين

قيمة المنشأة كمتغير تابع؛ مما يدل علي أن ارتفاع صافي العائد علي الأصول يحسن من قيمة المنشأة.

د. يتضح مما سبق وجود ارتباط موجب بين معدل العائد علي حقوق الملكية كمتغير مستقل، وبين قيمة المنشأة

كمتغير تابع؛ مما يدل علي أن ارتفاع صافي العائد علي حقوق الملكية يحسن من قيمة المنشأة.

هـ. يتضح من بيانات الجدول السابق وجود ارتباط موجب بين تغيرات أسعار الصرف وبين قيمة المنشأة؛ ولكنه

ارتباط غير معنوي. كذلك يوجد ارتباط عكسي بين تقلبات أسعار الصرف وبين معدل العائد علي الأصول،

ومعدل العائد علي حقوق الملكية.

جدول 8: نتائج تحليل متغيرات البحث بيانات المتغير المستقل (الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة

الدخل الشامل) والمتغير التابع (قيمة المنشأة) لشركات عينة البحث للفترة من 2017: 2023⁶

اسم الشركة	نوع المتغير طبقاً لنوعية بيانات البحث	المتوسط Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	أعلى قيمة	أقل قيمة
1	الإفصاح عن مخاطر تغيرات سعر الصرف	0.691	0.442	1	0
2	معدل العائد على الأصول	0.05	0.301	1.015	-0.308
3	الربحية	28.578	9.273	15,305	10,985
4	إجمالي حقوق الملكية / إجمالي الالتزامات	3.1	4.02	28.645	-11.901
5	الأصول المتداولة / الإلتزامات المتداولة	2.083	3.106	30.271	0.710
6	رأس المال العامل / إجمالي الأصول	0.071	0.440	0.62	-2.908
7	حجم الشركة	11,721	6,325	55.50	43.00
8	معدل نمو الشركة	3.96	3.01	8.75	1.10
9	الرفعة المالية	4.98	1.140	2.65	2.38
10	السيولة	1.043	1.07	47.50	-5.77
11	التدفقات النقدية التشغيلية	3.35	0.898	42.40	-11.16
12	السعر السوقي للسهم	11.021	18.321	203	0
13	العائد السوقي للسهم	1.511	2.610	15.90	-0.81

يتضح من بيانات جدول رقم (8)

والخاصة بالمقاييس الوصفية لشركات عينة البحث خلال الفترة من 2017: 2023. وتري الباحثة ما يلي:

أ. بالنسبة للإفصاح عن مخاطر تغيرات أسعار الصرف: تم إعطاء القيمة صفر للشركات التي لا تفصح

عن أثر تغيرات أسعار الصرف بقوائمها المالية أو الإيضاحات المتممة لها. وتم إعطاء القيمة 1

للشركات التي تفصح عن أثر تغيرات أسعار الصرف بقوائمها المالية أو الإيضاحات المتممة لها.

وكانت متوسط النسبة 0.691 بإنحراف معياري 0.442. وتري الباحثة بعد تحليل البيانات المتاحة

لشركات عينة البحث أن بعض شركات عينة البحث تفصح عن تغيرات أسعار الصرف ولكنها ليست

جميعها ملزمة بالإفصاح عنها داخل قوائمها المالية. وتكتفي البعض بإفصاح محدود عن أثر تغيرات

أسعار الصرف بالإيضاحات المتممة.

6 - البيانات المالية المتاحة علي موقع البورصة المصرية، موقع مباشر، القوائم المالية للشركات عينة البحث علي شبكة الإنترنت.

- ب. بالنسبة لمعدل العائد علي الأصول: تأثرت معدل العائد علي الأصول لشركات عينة البحث نتيجة لعدة متغيرات منها التغيرات الاقتصادية النقدية. والتي تأثرت بها جميع القطاعات والدول خلال فترة عينة البحث. حيث تأثرت معدلات الصرف، والفائدة بصورة كبيرة؛ مما أثر علي معدلات العائد علي الأصول
- ج. بالنسبة لمعدل الربحية: تأثرت معدل الربحية لبعض شركات عينة البحث لخسائر كبيرة نتيجة لعدة متغيرات منها فيروس Covid 19 وكذلك الحرب الروسية الأوكرانية حيث أن أغلب عمليات هذا القطاع تقوم علي عمليات الاستيراد والتصدير. نظرًا لعدم قدرتها علي سداد التزامتها التعاقدية (مخاطر الائتمان والسيولة، والتعاقد) لعدم قدرتها علي توفير المواد الخام، وإرتفاع أسعار الصرف، ومعدلات الفائدة. ونتيجة لعدم تطبيق هذه الشركات لاستراتيجيات التحوط لإدارة ومواجهة هذه المخاطر.
- د. بالنسبة لمعدل إجمالي حقوق الملكية / إجمالي الالتزامات: تعرض هذا المعدل لتذبذب واضح خلال فترة عينة البحث. وتحليل نتائج ذلك إتضح تعرض قطاع الأدوية لخسائر كبيرة نتيجة للمتغيرات الاقتصادية الدولية خلال فترة عينة البحث.
- هـ. بالنسبة الأصول المتداولة / الإلتزامات المتداولة، ومعدل رأس المال العامل / إجمالي الأصول لم يتأثرا هذان المعدلان كثيرًا خلال فترة البحث وظلا في حالة ثبات نسبي.
- و. بالنسبة لمعدل حجم الشركة: لم يتأثر هذا المعدل كثيرًا خلال فترة البحث وظل في حالة ثبات نسبي.
- ز. بالنسبة لمعدل نمو الشركة: تأثرت معدل نمو الشركة لشركات عينة البحث بنسبة بسيطة. نظرًا لظروف الاقتصادية التي مرت بها جميع الدول والقطاعات. نتيجة ارتفاع معدلات الصرف، والفائدة مما استلزم توفير سيولة أكبر لمواجهه التزامات هذه الشركات مما أثر علي معدلات نموها.
- ح. بالنسبة لمعدل الرفعة المالية: تأثرت معدل الرفعة المالية لشركات عينة البحث بنسبة بسيطة. نظرًا لظروف الاقتصادية التي مرت بها جميع الدول والقطاعات خلال فترة عينة البحث.
- ط. بالنسبة لمعدل السيوية: تأثرت معدل السيولة لشركات عينة البحث لخسائر كبيرة نظرًا لعدم قدرتها علي سداد بعض التزامتها التعاقدية (مخاطر الائتمان والسيولة، والتعاقد) لعدم قدرتها علي توفير المواد الخام وإرتفاع أسعار الصرف ومعدلات الفائدة.
- ي. بالنسبة لمعدل التدفقات النقدية التشغيلية: تأثرت معدل التدفقات النقدية التشغيلية لشركات عينة البحث لتذبذب كبير نتيجة تذبذب عمليات القطاع خلال فترة عينة البحث.
- ك. بالنسبة لقيمة السعر النسبي للسهم: تتراوح قيمة السهم السوقي من 203 وبين صفر وذلك يدل علي تذبذب كبير لقيمة أسهم شركت قطاع الأدوية خلال فترة عينة البحث.
- ل. بالنسبة لقيمة العائد السوقي للسهم: تأثر العائد السوقي للسهم لشركات عينة البحث بنسبة كبيرة. نظرًا لظروف الاقتصادية التي مرت بها جميع الدول والقطاعات التي أغلب عملياتها تقوم علي الاستيراد

والتصدير خاصة بعد فترة تحرير سعر الصرف عام 2016، وبداية الحرب الروسية الأوكرانية.

جدول 9: نتائج تحليل متغيرات البحث للإفصاح عن الاستراتيجيات التحوط⁷

الإفصاح عن سياسات التحوط وإدارة المخاطر					اسم الشركة
مخاطر التعاقد	مخاطر السيولة	مخاطر الإئتمان	سياسات تغير أسعار الفائدة	سياسات تغير أسعار الصرف	
----	√	√	√	----	1 ابن سينا فارم
√	√	√	√	----	2 سبيد ميدكال
----	√	----	√	----	3 ابيكو
√	√	√	----	----	4 راميدا
√	√	√	√	----	5 العبوات الطبية
√	√	√	√	----	6 ماركو جروب
√	√	√	√	----	7 جلاكسو سميثكلابن
√	√	√	√	----	8 ممفيس للادوية
√	√	√	√	----	9 النيل للادوية
----	√	√	----	----	10 مينا فارم
√	√	√	----	----	11 العبوات الدوائية

يتضح من بيانات جدول رقم (9): بالنسبة لشركات عينة البحث للمعلومات المفصوح عنها، والمرتبطة باستراتيجيات التحوط التي تستخدمها شركات قطاع الأدوية للتخفيف من مخاطر أسعار الصرف. بما في ذلك مقايضات أسعار الفائدة؛ وذلك لإدارة مخاطر تغيرات سعر الفائدة علي القروض طويلة الأجل. حيث أنها مرتبطة ارتباط وثيق بسعر الصرف. وأتضح ان قطاع شركات الأدوية ليس له أي سياسات للتحوط لتغير أسعار الصرف. وإنما يفصح عن استراتيجيات أخرى كما هو موضح بالجدول.

جدول 10: نتائج تحليل متغيرات البحث لشركات عينة البحث للفترة من 2017: 2023⁸

بيانات المتغير المستقل (الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل) والمتغير التابع (قيمة المنشأة)							الانحراف المعياري Std. Deviation	المتوسط Mean	اسم الشركة
متوسط القيمة	متوسط القيمة	متوسط اخر اغلاق	متوسط اخر سعر	متوسط نسبة التغير	متوسط اقل سعر	متوسط اعلي سعر			
9,273,440,060	28,578,717,764	3.74	3.70	-1.07%	1.10	8.75	0.01	3.96	ابن سينا فارم
25,260,439,226	18,564,014,589	0.16	0.37	130.00%	0.16	3.43	0.21	4.35	سبيد ميدكال
376,126,265	15,305,538,602	55.50	43.00	-22.52%	21.38	94.15	0.02	4.17	ابيكو
6,325,907,014	11,721,114,829	2.38	2.65	11.34%	1.07	3.4	0.309	0.382	راميدا
11,335,035,463	5,951,328,653	0.14	1.34	857.14%	0.10	2.88	1.02	4.47	العبوات الطبية
689,770,728	1,971,330,899	4.85	1.73	-64.33%	1.58	5.28	1.043	4.17	ماركو جروب
48,902,120	1,417,206,358	11.16	36.20	224.37%	5.77	47.50	0.748	4.32	جلاكسو سميثكلابن
38,537,155	1,102,503,177	9.94	35.95	261.67%	7.30	139.99	1.014	3.47	ممفيس للادوية
17,349,643	462,210,158	9.11	70.07	677.17%	8.36	103.99	0.821	4.43	النيل للادوية
1,985,772	271,740,520	57.00	159.95	180.61%	45.00	294.70	0.898	3.35	مينا فارم
33,135,624	67,836,967	2.40	0.99	-55.75%	0.10	6.39	1.140	4.98	العبوات الدوائية

يتضح من بيانات جدول رقم (10): بالنسبة لشركات عينة البحث فإن متوسط سعر الأسهم (أعلي سعر، أقل سعر) تعرضت لتذبذب كبير خلال فترة البحث. وتري الباحثة أن ذلك قد يرجع لتغيرات أسعار الصرف، والفائدة بسبب تداعيات تحرير سعر الصرف المصري عام 2016، أثناء فترة COVID-19 والحرب الروسية الأوكرانية والتي آثرت علي أغلب الدول، والقطاعات القائمة نشاطها علي الاستيراد والتصدير بصفة أساسية؛ مما أثر ذلك علي قيمة المنشأة.

7 - البيانات المالية المتاحة علي موقع البورصة المصرية، موقع مباشر، القوائم المالية للشركات علي شبكة الإنترنت.
8 - البيانات المالية المتاحة علي موقع البورصة المصرية، موقع مباشر، القوائم المالية للشركات علي شبكة الإنترنت.

3/1/6/3 عرض و تحليل نتائج البحث

قامت الباحثة بحساب النسب، التكرارات، والمتوسط والانحراف المعياري، لمعرفة أفراد العينة، وكذلك

لقياس درجة تشتت قيم استجابات أفراد العينة. بمستوى معنوية $\alpha = 0.05$

الجدول 11: التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري

1- إجابات عينة البحث بشأن الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف بقائمة الدخل الشامل في ضوء معيار IFRS 18 (9)

م	الفقرة	النسب المئوية				أوافق تماماً	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق تماماً	المتوسط	الانحراف المعياري
		أوافق تماماً	أوافق	غير متأكد	غير موافق							
1	تفعيل الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف بقائمة الدخل الشامل يساعد في تعزيز الشفافية للقوائم المالية الأولية لشركات الأدوية	65.8%	34.2%	0	0	0	0	0	0	3.96	1.368	
2	تفعيل الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف بقائمة الدخل الشامل في يساعد في تعزيز قابلية للقوائم المالية الأولية لشركات الأدوية	76.5%	23.5%	0	0	0	0	0	0	4.35	1.043	
3	تفعيل الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف بقائمة الدخل الشامل يساعد في تقليل عدم تماثل المعلومات لشركات الأدوية	83.3%	16.7%	0	0	0	0	0	0	4.17	0.748	
4	يساعد الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف بقائمة الدخل في زيادة الثقة في التقارير IFRS 18 الشامل في ضوء معيار المالية	61%	22.9%	14.80%	0	1.3%	0	0	0	0.38	1.014	
5	يساعد الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة من قدرة التقارير IFRS 18 الدخل الشامل في ضوء معيار المالية على تلبية احتياجات المستخدمين.	67.4%	23.2%	0	8.66%	0.76%	0	0	0	4.47	0.8210	
6	يساعد الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف بقائمة الدخل الشامل في من تحديد درجة السيولة والملازمة المالية وذلك عن طريق معرفة نتائج الأنشطة المتعددة التي تقوم بها المنشأة	71.74%	21.43%	0	2.83%	0	0	0	0	4.17	0.898	
7	يساعد الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف بقائمة الدخل الشامل في توفير شفافية عن الإيرادات والمصروفات لشركات الأدوية	82.7%	2.1%	5.2%	0	0	0	0	0	4.32	1.140	
8	يساعد الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف بقائمة الدخل الشامل في جعل المعلومات الواردة بالقوائم المالية أكثر ملائمة.	84.9%	11.6%	3.5%	0	0	0	0	0	3.47	0.965	
9	يساعد الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف بقائمة الدخل في وضوح السياسات المحاسبية المطبقة داخل شركات الأدوية	70%	27.5%	0	0.53%	1.79%	0	0	0	4.43	1.043	
10	تؤثر تغيرات أسعار الصرف في العملات الأجنبية على قدرة شركات الأدوية في تسعير السلع والخدمات	61.36%	34.3%	0	0.27%	4.07%	0	0	0	3.35	0.748	

يتضح من البيانات السابقة للجدول رقم (11):

أ. من أهمية تطبيق مؤشرات الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل في ضوء معيار IFRS 18 والذي يشمل الفقرات من (1-10)، كانت إجابات أفراد العينة بنسبة 94.4% موافقين علي إن هناك تأثير لتغيرات أسعار الصرف علي التقارير المالية. وأن هذا الإفصاح يساعد في توفير معلومات حول أسعار الصرف المستخدمة للترجمة وتأثير هذه التغيرات علي البيانات المالية.

ب. يتضح مما سبق أن تطبيق مؤشرات الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف بقائمة الدخل الشامل في ضوء معيار IFRS18 له تأثير علي أرباح شركات الأدوية والتدفقات النقدية. حيث أن انخفاض قيمة العملة

9 - المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي: SPSS

المحلية يؤدي إلى زيادة تكلفة الواردات، مما يؤدي إلى ارتفاع النفقات واحتمال انخفاض الربحية في ظل ثبات العناصر الأخرى. وعلي العكس من ذلك، فإن ارتفاع قيمة العملة المحلية يمكن أن يزيد من قيمة الصادرات، مما يؤدي إلى زيادة الإيرادات واحتمال زيادة الربحية في ظل ثبات العناصر الأخرى.

ج. يساعد تطبيق مؤشرات الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل في ضوء معيار 18 IFRS بيان تأثير هذه التغيرات علي شفافية القوائم المالية لشركات الأدوية؛ وبالتالي ثقة المستخدمين في ما ورد بها من معلومات.

2- تحليل إجابات عينة البحث بشأن الإفصاح عن استراتيجيات التحوط لمخاطر تغيرات أسعار الصرف معيار 18 IFRS⁽¹⁰⁾

م	الفقرة	النسب المئوية					المعيار الرقمي	المتوسط
		أوافق تماما	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق تماما		
11	يساعد الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف في ضوء المعيار في توفير استراتيجيات اجبارية لشركات الأدوية لمواجهة مخاطر اسعار الصرف	68.85%	17.23%	5.62%	3.21%	5.09%	0.965	4.32
12	يساعد الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود في توفير IFRS 18 قائمة الدخل الشامل في ضوء معيار معلومات اضافية عن المخاطر	69.97%	24.12%	1.02%	1.53%	3.36%	1.264	3.79
13	تتعرض شركات الأدوية لمخاطر تؤثر على القدرة لتغيرات أسعار صرف التنافسية نتيجة عدم التحوط العملات	61.6%	17.9%	14.6%	5.09%	0.83%	.8210	4.44
14	يعد حجم الاحتياطات الأجنبية من محددات سعر الصرف للعملات الأجنبية.	34.1%	29.26%	2.04%	14.5%	20.1%	1.561	2.57
15	تعرض شركات الأدوية لمخاطر تؤثر على الأرباح نتيجة تغيرات أ سعر الصرف	68.20%	26.7%	0	3.06%	2.04%	0.898	3.67
16	تواجه شركات الأدوية مخاطر الدفعات المستقبلية نتيجة تغيرات سعر الصرف	72.79%	26.7%	0	0	0.51%	.8210	4.44
17	يؤثر ارتفاع أسعار الفائدة على أسعار صرف العملات الأجنبية وبالتالي على أسعار السلع والخدمات	58.85%	29.23%	6.62%	2.21%	3.09%	1.571	4.61
18	يوجد ارتباط بين الإفصاح عن سياسات التحوط لشركات الأدوية وبين تقلب مخاطر تغيرات أسعار الصرف	70.21%	23.16%	0.79%	2.04%	3.80%	1.264	3.79
19	يساعد الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود في توفير IFRS 18 قائمة الدخل الشامل في ضوء معيار معلومات عن اسعار الصرف المستخدمة للترجمة وتأثير تغيرات أسعار الصرف على البيانات المالية	50.85%	40.23%	1.62%	2.01%	5.29%	1.561	2.67
20	يؤثر عدم الإفصاح عن مخاطر اسعار الصرف إلى جودة التقارير المالية	61.59%	31.8%	3.3%	3.31%	0	1.537	2.59

يتضح من البيانات السابقة :

أ. من أهمية تطبيق الإفصاح عن استراتيجيات التحوط لمخاطر تغيرات أسعار الصرف بمعيار 18 IFRS والذي يشمل الفقرات من (11- 20)، كانت إجابات أفراد العينة بنسبة 90.6% موافقين علي إن الإفصاح عن الإستراتيجيات التي تستخدمها شركات الأدوية للتحوط من تغيرات أسعار الصرف تساعد في توفير معلومات أكثر دقة بالتقارير المالية عن المخاطر وسياسات الشركات لمواجهتها والحد منها.

ب. تتعرض شركات الأدوية لمخاطر تؤثر علي الأرباح؛ نتيجة لتغيرات أسعار صرف العملات. وذلك لعدم وضع سياسات واضحة ومعلنة بالتقارير المالية للتحوط منها.

SPSS - المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي: 10

ج. يساعد الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف بقائمة الدخل الشامل طبقاً لمعيار 18 IFRS في توفير معلومات عن أسعار الصرف المستخدمة لترجمة القوائم المالية وتأثير تغيرات أسعار الصرف علي البيانات والتحويلات المالية، معدلات التضخم، أسعار السلع والخدمات، قيمة الأصول والالتزامات، وربحية المنشأة.

3- تحليل إجابات عينة البحث بشأن أثر الإفصاح المحاسبي عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل في معيار 18 IFRS علي قيمة المنشأة (11)

م	الفقرة	النسب المئوية				
		أوافق تماماً	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق تماماً
21	يساعد الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف بقائمة الدخل الشامل في توفير معلومات إضافية تتعلق بالتدفقات النقدية التشغيلية	66.6%	26.62%	4.18%	2.51%	0.09%
22	يساعد الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف بقائمة الدخل في توفير معلومات أكثر دقة عن الأداء المالي للمنشأة	55.26%	43.36%	0.06%	0.25%	0.07%
23	يساعد الإفصاح عن تغيرات سعر الصرف قائمة الدخل الشامل في ضوء معيار 18 IFRS في توفير معلومات أكثر دقة عن قيمة للمنشأة	67.41%	27.5%	0.79%	4.3%	0
24	يساعد الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف بقائمة الدخل الشامل في توفير قابلة للمقارنة بين المنشأة والمنشآت الأخرى بقطاع الدوية	65.6%	5.7%	26.97%	0	1.73%
25	يساعد الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل في ضوء معيار 18 IFRS في جعل القوائم المالية قابلة للفهم	65.65%	27%	4.6%	0.51%	2.3%
26	يساعد الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل في ضوء معيار 18 IFRS في جعل القوائم المالية قابلة للمقارنة	67%	24.7%	1.83%	5.09%	1.53%
27	تؤثر تغيرات سعر الصرف علي قيمة الأصول ومعدل العائد عليها	65.65%	27%	4.6%	0.51%	2.3%
28	تؤثر التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية علي قيمة حقوق الملكية ومعدل العائد عليها	69.6%	26.97%	1.6%	0	1.83%
29	تؤثر تغيرات سعر الصرف علي معدل نمو وحجم المنشأة	67%	26.5%	0.79%	4.07%	1.83%
30	تؤثر تغيرات سعر الصرف علي دقة نتائج أعمال المنشأة	68.4%	24.9%	5.4%	2.04%	0.3%

يتضح من البيانات السابقة:

أ. من أهمية تطبيق الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل معيار 18 IFRS والذي يشمل الفقرات من (21- 30)، كانت الإجابات بنسبة 89.4% موافقين علي إنه يساعد في توفير معلومات إضافية تتعلق بالتدفقات التشغيلية تتسم بالموضوعية.

ب. يساعد تطبيق الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل في ضوء معيار 18 IFRS في التأكد من سلامة طرق القياس المحاسبي بقابلية التقارير المالية للمقارنة.

ج. يساعد تطبيق الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل في ضوء معيار IFRS 18 إلى زيادة قيمة المنشأة المالية. ببيان القيم الفعلية لعناصر القوائم المالية (الأصول، الالتزامات، التدفقات النقدية، الربحية).

د. يؤثر عدم الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف إلى ظهور عناصر القوائم المالية بقيم مخالفة للواقع الفعلي.

4- تحليل إجابات عينة البحث بشأن التحديات التي تواجه تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم 18

لتحسين جودة الإفصاح المحاسبي عن التغيرات في أسعار الصرف¹²

م	الفقرة	النسب المئوية				
		أوافق تماماً	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق تماماً
31	لا يتطلب تطبيق IFRS 18 يغير متطلبات الاعتراف أو القياس في معايير المحاسبة الدولية، إلا أنه له تأثيرات على الأنظمة والعمليات	65.6%	26.97%	0	5.6%	1.83%
32	يتطلب معيار IFRS 18 من المنشآت ذات المجموعات والتي لديها تقارير مالية متعددة توحيدها في قائمة واحدة.	66.9%	26.97%	5.59%	0	0
33	يتطلب معيار IFRS 18 تصنيف الدخل والنفقات إلى فئات مما يحتاج لتغيير عمليات المنشأة وأنظمتها مقارنة بالممارسات الحالية	69.97%	25.12%	1.55%	0	0
34	يتطلب معيار IFRS 18 من المنشآت الإفصاح عن مقاييس أداء الإدارة	74.51%	25.49%	0	0	0
35	يتطلب معيار IFRS 18 تصنيف الفئات والمجاميع بقائمة الأرباح والخسائر إلى ثلاث فئات رئيسية (التشغيل، التمويل، الاستثمار) مما قد يمثل صعوبة لبعض المنشآت	69.97%	26.24%	0.43%	0	0
36	يتطلب معيار IFRS 18 من المنشآت تقديم إجماليين فرعيين. سيوفر لمساعدة المستثمرين على مقارنة الأداء بين المنشآت	77%	26.8%	3.79%	1.07%	0.80%
37	يتطلب معيار IFRS 18 من المنشآت بتعديل الأنظمة المحاسبية الحالية والتدريب للعاملين بها على كيفية تطبيق المعيار	86.9%	6.97%	4.57%	0	1.02%
38	يتطلب معيار IFRS 18 من جهات وضع المعايير إعداد برامج تدريبية وورش عمل للمنشآت للتوعية بالمتطلبات	68.7%	29.9%	0.4%	2.04%	0
39	قد يواجه تطبيق معيار IFRS 18 مقاومة التغيير من قبل اصحاب المنشآت، والعاملين به	71.9%	26.87%	0.69%	0	0
40	قد يواجه تطبيق معيار IFRS 18 مشكلات تكلفة التحديثات التقنية وصعوبة دمج الأنظمة القديمة بالجديدة	67.41%	27.5%	0	4.3%	0.79%

يتضح من البيانات السابقة:

- أ. بشأن التحديات التي تواجه تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم 18 والذي يشمل الفقرات من (31-40)، كانت إجابات أفراد العينة بنسبة 92.4% بأن هناك بعض معوقات التطبيق والتي تتضمن أن المعيار يحتاج مجموعة من المتطلبات، وتغير لبعض الأنظمة والعمليات المحاسبية الحالية لتلائم مع تطبيق المعيار. وتري الباحثة أن المتطلبات الجديدة المقدمة في معيار IFRS 18 ستساعد علي تحقيق إمكانية المقارنة بين الأداء المالي للمنشآت المماثلة، وخاصة فيما يتعلق بكيفية تعريف الأرباح أو الخسائر التشغيلية.
- ب. بالنسبة لمعوقات التطبيق الخاصة بقائمة الأرباح والخسائر. فتري الباحثة أنه لا يوجد هيكل موحد لقائمة الأرباح والخسائر؛ مما يسمح للمنشآت باختيار المجاميع الفرعية لإدراجها. حيث أنه كثير من الأحيان، تعلن

المنشآت عن أرباح التشغيل، ولكن طريقة حساب الربح التشغيلي تختلف بشكل كبير فيما بينها مما يقلل من إمكانية المقارنة. وحيث أن معيار IFRS 18 يتطلب تقديم إجماليين فرعيين جديدين. لمساعدة المستثمرين بمقارنة الأداء بين المنشآت. باستخدام الإجمالي الفرعي للأرباح التشغيلية، والذي سيتم تحديده بتطبيق معيار IFRS 18؛ مما يجعل القوائم المالية أكثر قابلية للمقارنة، ويأتي هذا استجابة لمخاوف المستثمرين بشأن صعوبة مقارنة الأداء المالي لأن قائمة الأرباح والخسائر للمنشآت تختلف في المحتوى والهيكل.

7/3 اختبار فرض البحث وتحليل نتائجه

لاختبار صحة فرض البحث القائل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم 18 وبين تحسين جودة الإفصاح المحاسبي عن التغيرات في أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل. استخدمت الباحثة اختبار T عند مستوى معنوية (5%) وذلك من خلال تحديد الفروق بين متوسط إجابات المستقضي منهم وبين المتوسط العام للإجابات وقدره (4) درجات .

جدول 12: يبين نتائج اختبار – T¹³

المتغيرات	قيمة (T) المحسوبة	درجات الحرية (DF)	المتوسط العام Mean	الانحراف المعياري Deviation	مستوى المعنوية α
معدل العائد على الأصول	41.342	4	2.290	0.318	0.0000
معدل العائد على حقوق الملكية	43.705	4	3.201	0.461	0.0001
الربحية	19.152	4	4.7251	0.202	0.0000
إجمالي حقوق الملكية / إجمالي الالتزامات	40.776	4	4.31	0.764	0.0001
الأصول المتداولة / الالتزامات المتداولة	34.825	4	4.6983	0.468	0.0000
رأس المال العامل / إجمالي الأصول	11.595	4	4.2182	0.816	0.0000
الأرباح المحتجزة والاحتياطيات / إجمالي الأصول	42.9611	4	4.1326	0.853	0.0000
حجم الشركة	33.1444	4	4.0667	0.707	0.0001
معدل نمو الشركة	10.771	4	2.8549	1.153	0.0000
السيولة	42.1722	4	3.1402	0.202	0.0000
الرفعة المالية	39.2667	4	4.2182	0.327	0.0007
التدفقات النقدية التشغيلية	53.0361	4	4.1326	2.290	0.0000
السعر السوقي للسهم	11.732	4	4.0667	1.175	0.0000
العائد السوقي للسهم	39.677	4	5.0869	0.467	0.0003

يتضح من البيانات السابقة للجدول رقم (12):

يتضح من الجدول السابق أن مستوى المعنوية لأغلب المتغيرات كان صفرًا، وأن المتوسطات العامة كانت أغلبها أكبر من 4 مما يدل على وجود مؤشرات إيجابية لتأثيرات لتطبيق معيار IFRS 18 عن تغيرات أسعار الصرف بقائمة الدخل الشامل على تحسين جودة الإفصاح المحاسبي. وفيما يلي نتائج اختبار فرض البحث الرئيسي والفروض الفرعية.

1/7/3 نتائج اختبار فرض البحث الرئيسي

¹³ - المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي: SPSS

ينص فرض البحث الرئيسي علي أنه لا توجد فروق معنوية بين إدارك المشاركين في عينة البحث لأثر تطبيق معيار IFRS 18 وبين تحسين جودة الإفصاح المحاسبي عن التغيرات في أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل. وعليه يتم صياغة الفرض لاختباره كما يلي:

- لا توجد فروق معنوية بين إدارك المشاركين من عينة البحث لأثر تطبيق معيار IFRS 18 وبين تحسين جودة الإفصاح المحاسبي عن التغيرات في أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل. H0
- توجد فروق معنوية بين إدارك المشاركين من عينة البحث لأثر تطبيق معيار IFRS 18 وبين تحسين جودة الإفصاح المحاسبي عن التغيرات في أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل. H1

جدول 13: نتائج اختبار الفرض الرئيسي¹⁴

نتيجة فرض العدم	مستوى المعنوية α	المتوسط العام Mean	قيمة (T) الجدولية	قيمة (T) المحسوبة
قبول	0.0000	4.721	15.243	9.325

يتضح من تحليل بيانات الجدول رقم (13)

أن قيمة T المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية، وأنه يتم قبول فرض العدم إذا كانت القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، والعكس صحيح، لذلك يتم قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل، وعلي ذلك فإن تطبيق معيار IFRS 18 سيؤدي لتحسين جودة الإفصاح المحاسبي عن التغيرات في أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل.

1/1/7/3 نتائج اختبار فروض البحث الفرعية

يتكون البحث من ثلاث فروض فرعية ويمكن بيان نتائج اختبارهم بالجدول التالي:

جدول 14: نتائج اختبار الفروض الفرعية¹⁵

الفرض العدم	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	المتوسط العام	مستوى المعنوية	نتيجة فرض العدم
لا توجد فروق معنوية بين إدارك المشاركين من عينة البحث بشأن تأثير الإفصاح طبقاً لمتطلبات معيار IFRS 18 عن تغيرات أسعار الصرف على قيمة المنشآت؟	6.301	15.243	4.698	0.0001	قبول
لا توجد فروق معنوية بين إدارك المشاركين من عينة البحث بشأن تأثير الإفصاح طبقاً لمتطلبات معيار IFRS 18 عن تغيرات أسعار الصرف على الأسعار السوقية لأسهم المنشآت؟	9.282	15.243	3.987	0.0000	قبول
لا توجد فروق معنوية بين إدارك المشاركين من عينة البحث بشأن تأثير الإفصاح طبقاً لمتطلبات معيار IFRS 18 عن تغيرات أسعار الصرف على معدل العائد على الاستثمار.	5.214	15.243	4.751	0.0000	قبول

يتضح من تحليل بيانات الجدول رقم (14)

14 - المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي: SPSS

15 - المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي: SPSS

أن قيمة T المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية، وبالتالي يتم قبول فروض العدم الفرعية ورفض الفروض البديلة الفرعية. وعلي ذلك فإن تطبيق معيار IFRS 18 يساعد في تحسين جودة الإفصاح عن التغيرات في أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل. حيث يؤثر إيجابياً علي قيمة وأداء المنشأة، وأسعار أسهمها السوقية، ومعدل العائد علي الاستثمار.

4/ النتائج والتوصيات

1/4 نتائج البحث:

- بناءً علي الدراسة النظرية، وما انتهت إليه الدراسة التطبيقية. تمثل الهدف الرئيسي للبحث في بيان أثر تطبيق معيار IFRS 18 في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي عن تغيرات أسعار الصرف بقائمة الدخل الشامل وإنعكاس ذلك علي الأداء المالي للمنشآت. حيث يعتبر المعيار تحولاً جوهرياً في إعداد التقارير المالية، بتقديم هيكلًا جديدًا لقائمة الدخل بتصنيف النفقات والإيرادات بشكل أكثر دقة ومصداقية. بهدف توفير معلومات مالية مفيدة لمتخذي القرار، مما يبرز تأثير تطبيق المعيار علي الأداء المالي يُمكن إيجاز أهم نتائج البحث فيما يلي:
1. يساعد تطبيق معيار IFRS 18 في تحسين جودة الإفصاح عن تأثير تغيرات أسعار الصرف بقائمة الدخل الشامل، لشركات الأدوية والتي أغلب تعاملتها تقوم علي الاستيراد والتصدير. بتوفير معلومات حول أسعار الصرف المستخدمة لترجمة عناصر القوائم المالية بشفافية وقابلة للمقارنة. مع توفير معلومات لتأثير تغيرات أسعار الصرف علي البيانات المالية.
 2. إن تطبيق معيار IFRS 18 في تحسين جودة الإفصاح عن تأثير تغيرات أسعار الصرف. حيث أن له مردود إيجابي علي أسعار أسهم الشركات بالبورصة المصرية. بتوفير بيانات أكثر شفافية عن أداء وقيمة شركات قطاع الأدوية المالية.
 3. يساعد تطبيق معيار IFRS 18 في تحسين جودة الإفصاح عن تأثير تغيرات أسعار الصرف لشركات الأدوية. برفع مستوى الدقة والمصداقية في البيانات المالية. وتوفير معلومات عن أداء المنشأة المالي، وكذلك كافة الأحداث الماضية والحالية، والمستقبلية.
 4. يساهم الإفصاح عن تغيرات سعر الصرف بقائمة الدخل الشامل، في ضوء متطلبات معيار IFRS 18 في تقديم صورة دقيقة وشاملة لتأثير التغيرات في سعر الصرف علي أداء قطاع شركات الأدوية، وتأثير ذلك علي باقي القطاعات بالسوق التنافسي.
 5. يساعد تطبيق معيار IFRS 18 في تحسين جودة الإفصاح عن تأثير تغيرات أسعار الصرف. بقابلية القوائم المالية للمقارنة مما يساعد في زيادة القدرة التنبؤية لتحديد أرباح شركات الأدوية، المخاطر المالية المتوقعة وكيفية التحوط لها.
 6. يوجد ارتباط بين تحسين جودة الإفصاح عن تغيرات سعر الصرف في ضوء معيار IFRS18 وبين إظهار

القيم الفعلية لعناصر القوائم المالية (الأصول، الالتزامات، التدفقات النقدية، الربحية)؛ مما يساعد في زيادة جودة الإفصاح والشفافية.

2/4 توصيات البحث:

بناءً على الدراسة النظرية، والتطبيقية. يُمكن القول بأن تطبيق معيار IFRS 18 يساعد في تحسين جودة الإفصاح عن تأثير تغيرات أسعار الصرف في بنود قائمة الدخل الشامل، برفع مستوى الشفافية والمصدقية بالبيانات المالية. ويُمكن إبراز أهم التوصيات البحثية فيما يلي:

1/2/4 توصيات على مستوى الممارسات المهنية :

1- توصى الباحثة بالتنسيق بين الجهات الحكومية لعقد دورات تدريبية للمحاسبين والمحللين والمراجعين لزيادة الوعي بأهمية تطبيق معيار IFRS 18 لتحسين جودة الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود الدخل الشامل.

2- ضرورة وضع معايير أكثر صرامة وتكون إلزامية التطبيق. لجميع القطاعات والتي عملياتها الأساسية تقوم على الاستيراد والتصدير بشكل عام، ولقطاع الأدوية بشكل خاص للإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف بقائمة الدخل الشامل. نظرًا لتأثر هذه القطاعات بشكل كبير بتغيرات أسعار الصرف، والمرتبطة أيضا بتغيرات أسعار الفائدة.

3- إلزام الشركات المقيمة بالبورصة المصرية بشكل عام، وشركات قطاع الأدوية بشكل خاص بالإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف بقائمة الدخل الشامل في ضوء المعايير المحاسبية، وتشجيعهم على بدء التطبيق التجريبي لمعيار IFRS 18 من الآن. وذلك بإعداد تقارير تجريبية قبل تطبيقه الرسمي عام 2027 للتحقق من دقة المعلومات وضمان التوافق المحاسبي.

2/2/4 توصيات على مستوى أدبيات المحاسبية

توصى الباحثة بإتاحة الفرصة لمزيد من الأبحاث لبيان أثر تطبيق معيار IFRS 18 للإفصاح عن تأثير تغيرات أسعار الصرف في بنود قائمة الدخل الشامل على: (تحسين جودة الإفصاح، وتحسين جودة التقارير المالية والمعلومات المعدة على أساسها). وتوصى الباحثة بضرورة قيام مزيد من الدراسات المتعلقة بتطبيق معيار IFRS 18 مثل

1- استخدام تحليلات البيانات الضخمة لتحسين جودة الإفصاح عن تقلبات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل في ضوء معيار IFRS 18.

2- دراسة تحليلية لأثر تطبيق معيار IFRS 18 على القرارات الاستثمارية والأداء المالي في ظل تقلبات أسعار الصرف.

3- استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بتغيرات أسعار الصرف.

4- دراسة تحليلية لأثر تطبيق معيار IFRS 18 على الإفصاح عن التغيرات المناخية.

المراجع

أولا المراجع العربية

- إبراهيم، محمد زيدان؛ سعادة، طارق إبراهيم؛ الموافي، مروة حسني محمد. 2021. "أثر الإفصاح عن مخاطر التقلبات في أسعار الصرف الأجنبية على جودة الأرباح"، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، مجلد رقم 5، العدد رقم 1، ص ص 1367-1396.
- إبراهيم، مصطفى محمد محمد؛ طلعت، طمان عرفات إبراهيم، 2023 "أثر مخاطر تغير أسعار الصرف على عائد مؤشر قطاعات البورصة، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، جامعة عين شمس، كلية التجارة، العدد الأول، ص ص 172 - 151
- البناء، اسلام محمد محمد، 2024، "أثر سعر الصرف على النمو الإقتصادي في مصر"، المجلة العربية للإدارة، مجلد رقم 44، العدد رقم 2، ص ص 1-23.
- البهلول، محمود، 2023، "تقلبات سعر الصرف للجنيه المصري مقابل الدولار وأثره على الصادرات. المجلة العلمية للبحوث التجارية، جامعة المنوفية، المجلد رقم 50، العدد رقم 3، ص ص 109- 152
- النجار، وسام عبد الفتاح، 2024، "أثر تقلبات أسعار الصرف على الميزان التجاري للاقتصاديات الصاعدة والمتقدمة"، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، كلية التجارة، جامعة حلوان، المجلد رقم 38، العدد رقم 2، ص ص 69- 129.
- النقيب، سحر عبد الستار، 2024، "استخدام النظم الذكية لتقييم أثر تغيرات سعر الصرف على افتراضات الموازنات التخطيطية"، المجلة العلمية للبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة السادات، ص ص 147-164.
- سالم، سامح سالم عوض، 2018، "قياس أثر تحرير سعر الصرف على كفاءة سوق الأوراق المالية في ضوء تعديلات معيار المحاسبة المصري رقم 13"، مجلة الفكر المحاسبي، - كلية التجارة - جامعة عين شمس، مجلد رقم 22، العدد رقم 4، ص ص 160-206
- سعيد، معتز محمد نور سالم، 2024، "أثر تطبيق معيار التقارير المالي الدولي 18 IFRS العرض والإفصاح في القوائم المالية علي الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية"، مجلة جامعة الزيتونة الدولية، العدد رقم 2022، ص ص 209- 236 متاح علي <https://journal.ziu-university.net>
- شرف، الشيماء فواد، 2024، " دور معيار التقرير المالي الدولي 18 IFRS في تحسين الشفافية والإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية" المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، كلية التجارة، جامعة حلوان، المجلد رقم 38، العدد رقم 3، ص ص 931-994

- عبد، محمد رضا توفيق و الرشيدى، طارق عبد العظيم يوسف، 2023 "أثر الإفصاح عن بنود الدخل الشامل الآخر على جودة الأرباح"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد رقم 4، العدد رقم 1، ص ص 66-92
- عمر، أحمد محمد محمد الشهير، 2022، "أثر بنود الدخل الشامل على قرارات المستثمرين في بورصة الأوراق المالية"، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، جامعة سوهاج، كلية التجارة، المجلد رقم 36، العدد رقم 1، ص ص 107-139.
- محمود، عمرو السيد ذكي، 2023، "محددات التعرض لمخاطر تقلبات أسعار صرف العملات الأجنبية وأثر تلك المخاطر على تكلفة رأس المال من منظور محاسبي"، مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، مجلد رقم 10، العدد رقم 4، ص ص 1106-1011.
- محمود، مصطفى فهمي أبو الوفا؛ إبراهيم، ضياء بهاء الدين فؤاد، 2024، "نموذج مقترح لقياس أثر الإفصاح المحاسبي عن مخاطر سعر الصرف علي قيمة الشركات ونماذج التنبؤ بالفشل المالي"، المجلة العلمية للبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة السادات، ص ص 205-240.

ثانيا المراجع الأجنبية:

- AASB 18, Presentation and Disclosure in Financial Statements, Australian Accounting Standards Board, June 2024.
- Agnihotri, A. and Arora, S. (2021). Asymmetric exchange rate exposure and its determinants: Analysis of the emerging market firms. *Corporate Ownership and Control*.18(2): 154-161 available at: www.Sciencedirect.com
- Alruwaili, W. S., Ahmed, A. D., & Joshi, M. (2023): "The Moderating Role of IFRS Adoption on the Relationship between Disclosure Quality and Firm Characteristics in the Saudi Market." **International Journal of Accounting & Information Management*, 31(2), 187-204 **Available** at, <https://www.researchgate.net/publication>
- Alkhouri, M. (2024). An investigation of the use of foreign exchange rate risk management tools in practice. <http://dspace.lib.uom.gr/handle/2159/30185>.
- Akani, H. W. (2024). Exchange rate fluctuations and performance of small and medium-sized enterprises in Rivers State, Nigeria. *British International Journal of Applied Economics, Finance and Accounting*, 8(1), 1-25. **Available** at. <https://doi.org>.
- Arize, A. C., Campanelli Andreopoulos, G., Malindretos, J., Panayides, A., & Tsanacas, D. (2024). Navigating global finances: an in-depth analysis of foreign exchange exposure in multinational companies: insights from industry practitioners, 28(1), 3-10 **Available** at, <https://www.researchgate.net/publication>
- Bhargava, V., & Konku, D. (2023). Impact of exchange rate fluctuations on US stock market returns. *Managerial finance*, 49(10), 1535-1557 **Available** at. <https://doi.org>.
- Banda, A., & Haabazoka, L. (2024). A Study of the Effect of Foreign Exchange Rates on the Financial Performance of Power Utility Companies in Zambia: A Case of Copperbelt Energy Corporation Plc. *International Journal of Engineering and Management Research*, 14(1), 282-298 **Available** at, <https://www.researchgate.net/publication>
- BDO, IFRS 18 Presentation and Disclosure in Financial Statements, IASB Publishes, *International Financial Reporting Bulletin*, April 2024 **Available** at. <https://doi.org>.
- Deloitte, IFRS 18, IASB publishes new standard on presentation and disclosure in financial statements, May 2024 available at: www.Sciencedirect.com
- Elewa, M. M., & Mahmoud, N. H. M. (2023). The impact of inflation and exchange rates on generating power of cash in Egypt (panel data analysis). *Journal of Accounting Research, Organization and Economics*, 6(2), 183-194 available at: www.Sciencedirect.com
- EY, The IASB issues IFRS 18 Presentation and Disclosure in Financial Statements, *IFRS Developments*, Issue 223/April 2024
- Ghadban, M. K., & Hussein, Y. S. (2024). Changing the Dollar Exchange Rate Up and Down and its Impact on the Performance of Iraqi Commercial Banks. *Migration Letters*, 21(S1), 236-248 available at: www.Sciencedirect.com
- He, Q., Liu, J., & Zhang, C. (2021). Exchange rate exposure and its determinants in China. *China Economic Review*, 65, 101579. 9. IAS 21 ,The Effects of Changes in Foreign Exchange Rates, <https://www.ifrs.org/issued-standards/list-of-standards/ias-21-the-effectsof-changes-in-foreign-exchange-rates/>.
- Harb Sayed Ahmed, Nagla. "Exchange rate volatility and tourism stock prices: Evidence from Egypt." *Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality* 17.2 (2019): 55-68. **Available** at www.globalscientificjournal.com
- IFRS Accounting Standards, Effects Analysis, IFRS 18 Presentation and Disclosure in Financial Statements, IFRS Foundation, Apr 2024
- IFRS Accounting Standards, Project Summary, IFRS 18 Presentation and Disclosure in

- Financial Statements, April 2024 **Available** at. <https://doi.org>.
- Koroma, P. S., Jalloh, A., & Squire, A. (2023). An empirical examination of the impact of exchange rate fluctuation on economic growth in Sierra Leone. *Journal of Mathematical Finance*, 13(1), 17-31 available at: www.Sciencedirect.com
- Saidi, L. O., Muthalib, A. A., Adam, P., Rumbia, W. A., & Sani, L. O. A. (2021). Exchange rate, exchange rate volatility and stock prices: An analysis of the symmetric and asymmetric effect using ardl and nardl models. *Australasian Accounting, Business and Finance Journal*, 15(4), 179-190. available at <https://www.ijeais.org/ijamr>

قائمة استقصاء

السيد الفاضل /

تحية طيبة وبعد،،،

مرفق بهذا صحيفة استقصاء للوقوف على وجهه نظر سيادتكم بخصوص أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم 18 في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل. وحتى يتحقق الهدف من هذه البحث فإن التعرف على رأيكم بخصوص العناصر التي تتضمنها قائمة الاستقصاء يُعتبر جانب كبير من الأهمية.

برجاء تحرى الدقة فى هذا الاستقصاء مُوكدين لسيادتكم بأن البيانات التى سوف تدلون بها ستكون موضع السرية التامة وإنما لن تستخدم سوى فى أغراض البحث العلمى فقط، وضماناً لذلك فإن كتابة أسم سيادتكم هو اختيارى.

وأخيراً أشكركم علي تعاونكم معي ولسيادتكم عظيم الشكر والتقدير

• البيانات شخصية

الاسم : (اختياري)

المؤهل التعليمي: () بكالوريوس () ماجستير () دكتوراه

• سنوات الخبرة الوظيفية :

1 - أقل من 10 سنوات () 2 - من 10 - 15 سنة ()

()

3 - من 15-20 سنة () 4 - 20 سنة فأكثر ()

()

• طبيعة العمل

1- فئة المحاسبين والمراجعين () 2- فئة المستثمرين ()

3- فئة أعضاء هيئة التدريس ()

في ضوء خباتك قم بإختيار المناسب من العبارات التالية وذلك بوضع (√) أمام ما تراه مناسباً

م	بيان	أوافق تماماً	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق تماماً
أ - مؤشرات الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل في ضوء معيار IFRS 18						
1	تفعيل الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف ب قائمة الدخل الشامل يساعد في تعزيز الشفافية للقوائم المالية الأولية لشركات الأدوية					
2	تفعيل الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف بقائمة الدخل الشامل في يساعد في تعزيز قابلية للقوائم المالية الأولية لشركات الأدوية					
3	تفعيل الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف بقائمة الدخل الشامل يساعد في تقليل عدم تماثل المعلومات لشركات الأدوية					
4	يساعد الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف بقائمة الدخل الشامل في ضوء معيار IFRS 18 في زيادة الثقة في التقارير المالية					
5	يساعد الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل في ضوء معيار IFRS 18 من قدرة التقارير المالية على تلبية احتياجات المستخدمين.					
6	يساعد الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف بقائمة الدخل الشامل في من تحديد درجة السيولة واللامعة المالية وذلك عن طريق معرفة نتائج الأنشطة المتعددة التي تقوم بها المنشأة					
7	يساعد الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف بقائمة الدخل الشامل في توفير شفافية عن الإيرادات والمصروفات لشركات الأدوية					
8	يساعد الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف بقائمة الدخل الشامل في جعل المعلومات الواردة بالقوائم المالية أكثر ملائمة ومصداقية.					
9	يساعد الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف بقائمة الدخل في وضوح السياسات المحاسبية المطبقة داخل شركات الأدوية					
10	تؤثر تغيرات أسعار الصرف في العملات الأجنبية على قدرة شركات الأدوية في تسعير السلع والخدمات					
2- الإفصاح عن استراتيجيات التحوط لمخاطر تغيرات أسعار الصرف في ضوء معيار IFRS 18						
11	يساعد الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف في ضوء معيار IFRS 18 في توفير استراتيجيات اجبارية لشركات الأدوية لمواجهة مخاطر اسعار الصرف					
12	يساعد الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل في ضوء معيار IFRS 18 في توفير معلومات اضافية عن المخاطر					
13	تتعرض شركات الأدوية لمخاطر تؤثر على القدرة التنافسية نتيجة عدم التحوط لتغيرات أسعار صرف العملات					
14	يعد حجم الاحتياطيات الأجنبية من محددات سعر الصرف للعملات الأجنبية.					

15	تعرض شركات الأدوية لمخاطر تؤثر على الأرباح نتيجة تغيرات أسعار الصرف
16	تواجه شركات الأدوية مخاطر الدفعات المستقبلية نتيجة تغيرات سعر الصرف
17	يؤثر ارتفاع أسعار الفائدة على أسعار صرف العملات الأجنبية وبالتالي على أسعار السلع والخدمات
18	يوجد ارتباط بين الإفصاح عن سياسات التحوط لشركات الأدوية وبين تقليل مخاطر تغيرات أسعار الصرف
19	يساعد الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل في ضوء معيار IFRS 18 في توفير معلومات عن أسعار الصرف المستخدمة للترجمة وتأثير تغيرات أسعار الصرف على البيانات المالية
20	يؤثر عدم الإفصاح عن مخاطر أسعار الصرف إلى جودة التقارير المالية
3- أثر الإفصاح المحاسبي عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل في معيار IFRS 18 على قيمة المنشأة	
21	يساعد الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف بقائمة الدخل الشامل في توفير معلومات إضافية تتعلق بالتدفقات النقدية التشغيلية
22	يساعد الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف بقائمة الدخل في توفير معلومات أكثر دقة عن الأداء المالي للمنشأة
23	يساعد الإفصاح عن تغيرات سعر الصرف قائمة الدخل الشامل في ضوء معيار IFRS 18 في توفير معلومات أكثر دقة عن قيمة للمنشأة
24	يساعد الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف بقائمة الدخل الشامل في توفير قابلة للمقارنة بين المنشأة والمنشآت الأخرى بقطاع الدوية
25	يساعد الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل في ضوء معيار IFRS 18 في جعل القوائم المالية قابلة للفهم
26	يساعد الإفصاح عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل في ضوء معيار IFRS 18 في جعل القوائم المالية قابلة للمقارنة
27	يؤثر الإفصاح عن تغيرات سعر الصرف على قيمة الأصول ومعدل العائد عليها
28	يؤثر الإفصاح عن التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية على قيمة حقوق الملكية ومعدل العائد عليها
29	يؤثر الإفصاح عن تغيرات سعر الصرف على معدل نمو وحجم المنشأة
30	يؤثر الإفصاح عن تغيرات سعر الصرف على دقة نتائج أعمال المنشأة
4- التحديات التي تواجه تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم 18 لتحسين جودة الإفصاح المحاسبي عن التغيرات في أسعار الصرف	
31	لا يتطلب تطبيق IFRS 18 تغير متطلبات الاعتراف أو القياس في معايير المحاسبة الدولية، إلا أنه له تأثيرات على الأنظمة والعمليات المحاسبية
32	يتطلب معيار IFRS 18 من المنشآت ذات المجموعات والتي لديها تقارير مالية متعددة توحيدها في قائمة واحدة. مما يصعب إعداد القوائم المالية
33	يتطلب معيار IFRS 18 تصنيف الدخل والنفقات إلى فئات مما يحتاج لتغيير عمليات المنشأة وأنظمتها مقارنة بالممارسات الحالية الدولية والمصرية
34	يتطلب معيار IFRS 18 من المنشآت الإفصاح عن مقاييس أداء الإدارة
35	يتطلب معيار IFRS 18 تصنيف الفئات والمجاميع بقائمة الأرباح والخسائر إلى ثلاث فئات رئيسية (التشغيل، التمويل، الاستثمار) مما قد يمثل صعوبة لبعض المنشآت
36	يتطلب معيار IFRS 18 من المنشآت تقديم إجمالين فرعيين. سيوفر لمساعدة المستثمرين على مقارنة الأداء بين المنشآت المتشابهة أو لنفس المنشأة في فترات مختلفة
37	يتطلب معيار IFRS 18 من المنشآت بتعديل الأنظمة المحاسبية الحالية والتدريب للعاملين بها على كيفية تطبيق المعيار
38	يتطلب معيار IFRS 18 من جهات وضع المعايير إعداد برامج تدريبية وورش عمل للمنشآت للتوعية بمتطلبات التطبيق
39	قد يواجه تطبيق معيار IFRS 18 مقاومة التغيير من قبل اصحاب المنشآت، والعاملين بها
40	قد يواجه تطبيق معيار IFRS 18 مشكلات تكلفة التحديثات التقنية وصعوبة دمج الأنظمة القديمة بالجديدة

ملاحظات أو مقترحات أخرى لأثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم 18 في تحسين جودة الإفصاح

المحاسبي عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل ترغب في ذكرها:

.....
